الأنوار

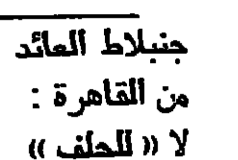
١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

بيروت الثلاثاء ١١ آب ١٩٧٠ — السنة ١١ — العدد ٣٥١٢

AL-ANWAR - Beyrouth 11 Août 1970 11e Année No. 3512

أركان "النهج": سنظل نملك الاكثرية
ترشيح سركيس اذا أصرّ شهاب على الرفض

آخر حوار مع الرئيس



جنبلاط العائد من القاهرة : لا « للحلف »



● كمال جنبلاط عند وصوله الى مطار بيروت مساء امس ●

قطعت الاحاديث الخاصة التي تبادلها وزير الداخلية كمال جنبلاط مع الذين اجتمع بهم فور عودته من القاهرة الى بيروت مساء امس، اي امل بامكانية تعاونه مع مرشح حلفي او متفاهم مع الحلف مهما كانت الظروف . ينتظر ازيقوم جنبلاط بعد ظهر اليوم او صباح غد بزيارة الرئيس شهاب .

وقالت مصادر مقربة من جنبلاط، ان امكانات تعاونه مع النهج ، ومع الرئيس رشيد كرامي بالذات للاتفاق على مرشح واحد للرئاسة ، باتت اقرب الاحتمالات التي يمكن ان تكون واردة .

التفاهم مع كرامي وزيارة عجلتون

وذكرت المصادر المقربة من وزير الداخلية ، انه يفهم من خلال احاديثه بان القاهرة يهمها ان يظل على تفاهم مع الرئيس كرامي والقوى الوطنية والتقدمية ، والتعاون معهم من اجل انتخاب رئيس يحفظ للصف الوطني وحدته .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٣)

١٣ شهيداً من الفدائيين خلال معارك اليومين الماضيين

شيعت في دمشق امس ، جنازة خمسة من فدائيي « الصاعقة » استشهدوا اثناء الغارة التي شنتها طائرات العدو الاسرائيلي على جنوب لبنان يوم امس الاول .

وفي عمان ، اعلن ناطق بلسان قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح ، ان اربعة فدائيين استشهدوا اثناء القتال الذي استمر ١٢ ساعة مع قوات العدو الاسرئيلي في الضفة الغربية المحتلة .

واعلن الناطق ان ٢٢ جنديا اسرائيليا قتلوا او جرحوا خلال هذه المعركة .

— البقية على الصفحة ١٢ —

القوات الاردنية تتبادل اطلاق النار مع العدو

تبادلت القوات الاردنية اطلاق النار مرتين مع قوات العدو عبر نهر الاردن يوم امس الاول .

اعلن ذلك الملازم فخري اديب امام وفد من المراسلين الاجانب زاروا الخطوط الامامية الاردنية امس .

وقال ضابط اردني اخر عرف عن نفسه بالرئيس اول « لك » انه في حوالي الساعة الثانية بعد ظهر امس الاول ، اقترقت طائرتان اسرائيليتان المجال الجوي الاردني

— البقية على الصفحة ١٢ —

كتب سعيد فريحه :

واقول آخر حوار ، ولا اجرؤ ان اقول الحوار الاخير لان عنصر المفاجأة في قضية رئاسة الجمهورية يفرض نفسه على الكثير من الوقائع بصورة تكاد تكون اقرب الى الخيال منها الى الحقيقة .

ما امسينا عليه اليوم قد لا نصبح عليه غدا ، فعنصر المفاجأة هو القاسم المشترك في جميع التوقعات ، وخاصة اذا كان مصدرها الرجل الصامت .

فمنذ ست سنوات وجميع المتصلين بالرئيس شهاب يعتقدون انه هو الرئيس العائد .

وظل هذا الاعتقاد راسخا في الاذهان حتى الامس القريب، وبالتحديد حتى قبل اذاعة بيان الرفض بايام قليلة .

وبنى الكثيرون اعتقادهم على ان الرئيس شهاب هو الاقوى والافضل في هذه الظروف .

وبنوه ايضا على فضيلة الصمت في الرجل الكبير .

وفجاة صدر البيان ، وفيه الرفض المعلل : « ان البلاد ليست مهيأة بعد ولا معدة لتحولات لا يمكنني اعتمادها الا في اطار احترام الشرعية والحريات الاساسية التي طالما تمسكت بها » .

ولان البلاد ليست مهيأة للتحولات التي تعني ، كما جاء في البيان ، اصلاح انتظام ، وتركيز الديمقراطية الاصيلة ، والغاء الاحتكارات ، وتوفير العيش الكريم للبنانيين في ظل نظام اقتصادي حر سليم يتيح سبل العمل وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين ، فان الرئيس فؤاد شهاب يرفض ان يكون مرشحا .

وكان لهذا الرفض المفاجىء والمعلل اكثر من تفسير ، واكثر من تعليق .

قال البعض : ان الرفض ليس جديدا ، فقد اعتاد الرئيس شهاب ان يرفض ، واعتادت الاكثرية ان تفرض عليه القبول لمصلحة الوطن .

وقال البعض الاخر : ان الرفض مناورة تهدف الى تكرار ما حدث عام ١٩٥٨ وعام ١٩٦٠ ، بدليل ان النهجيين الذين يمثلون الاكثرية بادروا الى تبني ما جاء في بيان الرفض المعلل ، واعلنوا انهم بهذا البيان ملتزمون ، وعلى انتخاب الرئيس شهاب مصممون .

حوار مع الرئيس شهاب

وكان لا بد بعد هذا من طرق باب الرجل الكبير لمعرفة الحقيقة ونشرها على الناس بكل ما فيها من حلو ومر وسلب وايجاب .

وفي الساعة العاشرة من قبل ظهر امس ، الاثنين ، قام بالمهمة الصعبة وطرق الباب مواطن ليس له في عرس الرئاسة والسياسة اي قرص . كل ما له هو ماض قديم في حب الرجل والايمان بمبادئه واخلاقه ، وبما عمل من اجل وطنه ، وبما هو قادر ان يعمل بعد .

واسجل هنا ما يجب ان يسجل من الحوار الذي جرى بين الرئيس وزائره الصديق ، لا بدافع الرغبة في تحقيق سبق صحفي ، بل بدافع الاقتناع بان من حق الرأي العام ان يعرف الحقيقة .

افتتح المواطن الصديق الحوار مع الرئيس شهاب بقوله :

— اعتدت ، يا سيدي الرئيس ، ان اعرف ماذا تريد دون ان اسألك ، كما اعتدت ان اقتنع بكل خطوة تقدم عليها دون ان يكون في اقتناعي اي اثر لمصلحة او مجاملة . اما الان فاسمح لي ان اصارحك بانني لا اعرف ماذا تريد ، ولا انا مقتنع بخاتمة بيانك .

وتابع المواطن الصديق كلامه قائلا :

— انا والكثيرون غيري لا نعرف تماما اذا كان رفضك هذه المرة نهائيا او غير نهائي : فاذا كان نهائيا فانا والكثيرون غيري لسنا مقتنعين بالمبررات التي انطوى عليها البيان . اما اذا كان الرفض غير نهائي ، كما يأمل المخلصون ، فارجو ان يطمئن قلبي .

قرار نهائي لا رجوع عنه

فقال الرئيس شهاب :

— استغرب ما اسمعه منك ، لان بياني واضح لا مجال فيه لاي تأويل او تفسير ، الا اذا كنتم لم تفهموني بعد ، ولا تريدون ان تقتنعوا بان السياسة ليست مهنتي حتى اضمر غير ما اقول . لذلك اكرر ما قلته لكل الذين زاروني بعد البيان ، وهو ان قراري نهائي ولا سبيل الى الرجوع عنه .

قال الصديق :

— حتى ولو اصرت الاكثرية على انتخابك ؟

قال :

حتى ولو اصرت .

● الا تعتقد يا سيدي الرئيس ان في موقفك هذا خروجا على مبادىء الديمقراطية التي تعلن تمسكك بها ؟

□ ان تمسكي بالمبادىء الديمقراطية لا يمنعني من ممارسة حريتي في الرفض ، ومن بناء هذا الرفض على حقيقة واضحة ، هي ان البلاد ليست مهيأة ولا معدة للتحولات ، وفي مقدمتها تعديل الدستور .

● الا تعتقد يا سيدي الرئيس ان بالامكان تحقيق الاصلاح دون تعديل الدستور ؟

المطلوب مني هو الكثير

□ اعتقد انه يمكن ذلك ، ولكن ليس بالنسبة لي لان المطلوب مني هو الكثير والكثير جدا ، فاذا اعطيت ٩٩ بالمئة ، فسيطالبونني بالمئة واكثر من المئة ، في حين انه اذا اعطى غيري الخمسين ، فقد يكفي مع الشكر . ومعنى هذا انه يستحيل تحقيق المطلوب مني بتعديل القوانين ، واصلاح النظام ، وتركيز الديمقراطية والغاء الاحتكار ، وغير ذلك من الانجازات الاساسية ، دون ان يعدل الدستور .

● ولماذا الاعتقاد بان البلاد ليست مهياة لهذا التعديل ؟

□ لاني منذ اربعة اشهر وانا استفتي مختلف الاشخاص والهيئات على طريقتي الخاصة ، فكانت النتيجة اني تاكدت من ان تعديل الدستور يصطدم بحساسيات عميقة من الافضل عدم اثارتها في هذا الظرف .

● ان الحساسيات التي تشير اليها يا سيدي الرئيس قائمة ولا ريب ، ولكن بعضها او معظمها من صنع السياسيين .

□ صحيح .. ولكن هذا لا يغير شيئا من الواقع .

● والى متى يظل لبنان يعيش تحت رحمة هذا الواقع ؟ والى متى تظل الديمقراطية ايضا تمارس على اساس استمراره وتجنب خطره وضرره ؟ بل الى متى تظل انت يا فخامة الرئيس تتمسك بالديمقراطية دون ان تمارسها كما تقتضي مقوماتها ومستلزماتها ؟ ان الديمقراطية تفرض عليك يا سيدي مثلا ان تلتزم بمضمون بيانك الذي اعلنته وحكمت فيه على النظام القائم بالاعدام ، ولا تعطيك حق الرفض بعد هذا الحكم ، بل تحتم قبولك الرئاسة ولو باكثرية صوت واحد ، ثم العودة الى مجلس النواب لتستفتيه في طلب تعديل الدستور ، حتى اذا رفض اصدرت مرسوما بحله ولجأت الى الشعب تستفتيه على اساس بيانك وبرنامجك ، وبعد ذلك اما ان يكون الشعب مع تعديل الدستور واما ان يكون ضد التعديل : وفي هذه الحالة فقط تستطيع ان تقول : لا .. لان الشعب قالها ..

□ كان يمكن ان افعل كل هذا لو لم اكن اعلم حق العلم ان النتيجة ستكون اثارة الحساسيات وتعريض البلاد لتجربة قاسية ضررها اكثر من نفعها بالاضافة الى ان حل المجلس يحتاج الى مصادقة رئيس الوزراء والوزراء .

● ولكن لا بد من التجربة . ولتكن على يديك لانك في نظري ونظر الكثيرين انت وحدك القادر الان على القيام بها باقل ما يمكن من الضرر واثارة الحساسيات ..

□ معنى ذلك انك تريد مني ان اقوم بالتجربة رغم اعتقادي بعدم نجاحها ، اي ان اقوم بكوميديا .. لا ، لست في هذا الوارد .

● لماذا تسميها كوميديا يا فخامة الرئيس ، ولا تسميها لعبة ديمقراطية شرعية ؟

□ ربما لاني افكر غير ما تفكر انت ويفكر الكثيرون معك . على كل حال لقد اتخذت قراري وضميري مطمئن الى اني فعلت ما يجب ان افعل .

● والحل يا فخامة الرئيس ؟

□ ان الحل في يد الاكثرية .

● ان الاكثرية مصممة على انتخابك .

□ لقد صارحت من يجب ان اصارح بصرف النظر عن هذا التصميم . واذا كان لا بد منه فارى من المصلحة ان ينصب على المرشح الذي يتحلى بالكفاءة والاخلاص والرجولة والقدرة على تحقيق ما يمكن تحقيقه من الاصلاح دون ان يطالب بالمزيد ..

■ ■

هذا هو نص الحوار الذي اجراه المواطن الصديق مع الرئيس فؤاد شهاب وهو ينطوي على الحقيقة بكل ما فيها من حلو ومر وسلب وايجاب .

بقي عنصر المفاجأة ، وهو رغم ما جاء في هذا الحوار ، لا يمكن اسقاطه من الحساب .

١٩٤٣ — ١٩٧٠

في عام ١٩٤٣ ، كان الصراع على الرئاسة ، في الظاهر ، بين مرشحين حزبيين ، ولكن المعركة ، في الحقيقة ، كانت معركة الاستقلال والعروبة ضد الانعزالية المتطلعة الى الغرب .

واليوم ، بعد ٢٧ سنة ، يدور الصراع من جديد ، لا بين النهجيين والحلفيين ولا بين فؤاد شهاب وبعض الزعامات المسيحية التقليدية كما يريد البعض ان يصور ، بل بين تيارين ، احدهما يؤمن بلبنان وطني تقدمي مشارك للعرب في كفاحهم من اجل التحرر ، والثاني يؤمن بلبنان طائفي مركنتيلي تحكمه مائتا عائلة وترهن مصيره الى الراسمالية العالمية المستثمرة .

ولان ابعاد المعركة الحقيقية لم تطرح صراحة بل لان التيار الوطني التقدمي لم يعرف كيف يوحد صفوفه، هبطت المعركة الى هذا المستوى المؤلم والمحير من المساومات والتسويات والمناورات الصالونية والفندقية ،التي غاب عنها الشعب، والتي حملت القوى الوطنية والتقدمية — وحملت الرئيس فؤاد شهاب معها — على الابتعاد عن الحلبة وتركها ميدانا مفتوحا لدبوك السياسة التقليدية يصولون فيها ويقررون مصير لبنان بوحي مصالحهم واهوائهم .

وماذا ستكون النتيجة ان نرك لاهواء ومصالح مائتي زعيم وعوائلهم وازلامهم ، امر تقرير مصير مليوني لبناني في هذه المرحلة المقبلة الحاسمة من تاريخ بلادهم وازاء التحديات التي تجابههم عربيا واجتماعيا واقتصاديا ؟!

ان فوز مرشح رجعي او صالوني ، يعيد لبنان الى ما قبل عهد التخطيط والانماء والعدالة الاجتماعية ، تحت ستار الديمقراطية ، او فوز مرشح انعزالي يعيد لبنان الى ما قبل ١٩٤٣ ، تحت ستار التجاوب مع الحساسيات الطائفية ، امر لا يمكن ان تسلم به اكثرية الشعب اللبناني .

فالنواب الذين يمثلون المناطق والفئات المؤمنة بعروبة لبنان

— البقية على الصفحة ١٢ —

باسم الجسر

فريق من النهجيين يفضل ان يكون ترشيح سركيس بالاتفاق مع جنبلاط

يجتمع النهجيون مساء اليوم في منزل الامير مجيد ارسلان بعاليه للاتفاق على موقف في ضوء بيان الرئيس فؤاد شهاب وتحديد موعد جلسة الانتخاب .

ومن خلال الاتصالات التي جرت امس تبين ان هناك اتجاهين :

● الاول يرمي الى الاستمرار في تأييد الرئيس فؤاد شهاب والتصميم على انتخابه مهما تكن النتائج .

● والثاني يرمي الى صرف النظر عن هذا الموضوع تحت ضغط الاعتقاد بان لا فائدة من الاستمرار في هذا الموقف .

بين مرشحين

وانطلاقا من هذا الاعتقاد — اذا تكرس في اجتماع النهجيين غدا — سيجري البحث عن مرشح بديل للرئيس شهاب .

ويتجه انظار فريق كبير من النهجيين الى الياس سركيس لاعتبارات اهمها ما يتوسمون به من كفاءة وقدرة على تحقيق ما يمكن تحقيقه من بيان الرئيس فؤاد شهاب .

— البقية على الصفحة ١٢ —

العدو يهدد بغزو الاراضي اللبنانية والاردنية

اعترف العدو الاسرائيلي امس، بانه يخشى ان يشن الفدائيون الفلسطينيون هجوما كبيرا في وقت قريب . هددت اسرائيل بشن عدوان كبير ، وقالت : ان الرد الاسرائيلي على اي هجوم فدائي كبير قد يتخذ شكل غزو عسكري داخل الاراضي اللبنانية والاردنية ، وذلك وفقا لمصدر الهجوم . قال مسؤولون اميركيون : ان الافتراض السائد في واشنطن هو ان اسرائيل ستحتفظ بحق الرد على اعمال

— البقية على الصفحة ١٢ —

ناصر يرئس اجتماعا لبحث التحرك السياسي

تراس الرئيس عبد الناصر امس اجتماعا هاما ، جرى خلاله بحث التطورات الاخيرة في الموقف بعد توقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما ، ولوضع استراتيجية التحرك السياسي في المرحلة القادمة .

وقد حضر هذا الاجتماع السيد محمود رياض وزير الخارجية الذي عاد الى القاهرة فجر امس قادما من تركيا ، والسيد محمد حسنين هيكل وزير الارشاد ، والدكتور محمد حسن الزيات .

القاهرة — ا.ش.ا



هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الإدارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صب ١٠٣٨ - ٩١٨
بتلفون: ٢٨٠٩٦٠ / ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي
وصالحه الطابق الثاني غرب رقم ٢٦٠٢٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٩٣ - ٢٥٥
٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
في لبنان: ٦٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ٦٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

حماده يعود من عجلتون الى سوق الغرب عبر بيروت متجنبا طريق المجلس

نواب نهجيون يؤكدون الاستمرار بتأييد شهاب مع الاستعداد لجميع الاحتمالات

والمعارضون يشكرون رئيس المجلس على توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب

عاد الرئيس صبري حماده امس من عجلتون ليجتمع بالرئيس رشيد كرامي في بيروت، وبعد ذلك توجه الى سوق الغرب دون ان يعرج كعادته على مجلس النواب ليتحدث الى الصحفيين عن انطباعاته وتقديراته بالنسبة لمعركة الرئاسة، وفي هذه الاثناء كانت الدائرة المختصة في المجلس توجه دعوات برقية الى النواب لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في الساعة السادسة من مساء الاثنين المقبل.

وفي حين كان الصحفيون ينتظرون وصول حماده الذي لم يصل الى مكتبه امس كانت التعليقات على تحديد جلسة الانتخاب متفقة على القول بان هذه الخطوة دفعت معركة الرئاسة الى الوضوح. اما التفسيرات والتكهنات بنتائج المعركة فقد كانت مختلفة.

وقد اجتمع في غرفة نائب رئيس المجلس ظهر امس النواب رفيق شاهين، جوزف ابو خاطر، الاب سمعان الدويهي، سميح عسيران، سليم حيدر، جورج عقل، محمد دعاس زعيتر، حبيب المطران، نهاد بويز، احمد اسبر، مخايل الدبس.

وعقب الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعة ونصف الساعة صرح النائب سميح عسيران قائلا: لقد تباحثنا في عدد الاصوات التي يجب ان ينالها رئيس الجمهورية فتبين انه يكفي ان ينال الاكثرية المطلقة من النواب المقترعين ليفوز. اي انه اذا نال المرشح ٢٦ صوتا من اصل ٥٠ نائبا يحضرون الجلسة مثلا فانه يفوز في دورة الاقتراع الثانية.

وقال النائب عسيران: لقد تداول المجتمعون ايضا في ضرورة فتح حوار بناء بين الفريقين المتصارعين لتجنيب البلاد الانقسام والحفاظ على وحدة الصف اللبناني باختيار مرشح اجماع او تسوية. هذا مع العلم اننا نحن اعضاء الجبهة الديمقراطية لانزال متمسكين بترشيح اللواء فؤاد شهاب.

انتخاب ابيض

واضاف النائب عسيران: لقد تبنى زملائي النواب اقتراحي لعقد جلسة سرية يحضرها جميع النواب وتجري خلالها عملية انتخاب ابيض فمن ينال اكثرية الاصوات يتنازل له باقي المرشحين. كما حدث تماما في معركة ١٩٥٢، حيث نال الرئيس الاسبق كميل شمعون ٣٩ صوتا ضد ٣٧ نالها الاستاذ حميد فرنجية الذي تنازل للرئيس فور ظهور النتائج الاولى.

وقال: وفي اعتقادي ان هذا هو الحل الافضل اذا كنا نسعى فعلا الى ايجاد مرشح تسوية او اجماع يوفر علينا معركة نحن بغنى عن نتائجها وانعكاساتها على الصعيد العام.

ثم قال: اننا الان بصدد اجراء الاتصالات والمشاورات مع بعض الكتل النيابية الصديقة لتوحيد الموقف بالنسبة للرئيس العتيد. وبالمناسبة اقول اننا كجبهة ديمقراطية ليس هناك ما يفككنا ابدا، ونحن ما زلنا نمثل الاكثرية النيابية، بل وقد زدنا عددا، وستكون لنا الكلمة الاولى في اختيار المرشح الذي نتوسم فيه الخير لمصلحة البلد واستقراره وازدهاره.

ونفى النائب عسيران ما يشاع عن نية تعطيل الجلسة وقال: لن يحصل مثل هذا من ناحيتنا على الاطلاق، ولن نساهم باي عمل غير دستوري، ولا يعقل ان نقدم على هكذا عمل طالما ان بيدنا ونحن الاكثرية، امر اختيار المرشح الذي يرضي جميع اللبنانيين.

واستطرد قائلا: وسواء قبل الرئيس شهاب ترشيح نفسه ام لم يقبل فسيبقى الاب الروحي لجميع اللبنانيين وسيد النهج وصاحب مدرسة الاصلاح والبناء والتوجيه الصحيح، وعلى اي رئيس يأتي ان يحذو حذوه وينتهج نهجه. وعلى كل حال فاننا سنجتمع بعد ان تكون قد استكملنا استشاراتنا واتصالاتنا بكافة الكتل النيابية الصديقة لنحدد موقفنا ونختار مرشحنا الذي نرى انه الاصلح لمصلحة البلاد العليا.

> ### نص الدعوة الموجهة للنواب
>
> «عملا باحكام المادة ٧٣ من الدستور اللبناني، يجتمع مجلس النواب في الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٧ آب سنة ١٩٧٠ لانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية. أرجو حضوركم في الموعد المعين واقبلوا فائق الاحترام».
>
> رئيس مجلس النواب:
> صبري حماده
>
> وتنص المادة ٧٣ من الدستور على ما يلي:
>
> «قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الاقل او شهرين على الاكثر، يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد واذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فانه يجتمع حكما في اليوم العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس».

وحاليا فاننا مصممون على ترشيح اللواء شهاب بانتظار ما سيجد من تطورات.

وردا على سؤال قال انه اذا اصر الرئيس شهاب نهائيا على موقفه «فانني شخصيا اقترح على الجبهة الديمقراطية والكتل المتحالفة معها ترشيح النائب جان عزيز، لانه حسب قناعتي يمثل الحل الوسط الذي يرضي جميع الفئات والتكتلات المجلسية».

رأي «الاحرار»

اما نواب حزب «الوطنيين الاحرار» فقد فسروا توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب بانه دليل على ان النهجيين فقدوا الامل نهائيا بعودة الرئيس شهاب، وانهم يسعون الان الى تجنب معركة خاسرة وذلك بالبحث عن مرشح اجماع او مرشح تسوية.

ويقول النائب جوزف مغيغب «ان الرئيس حماده احسن التصرف بتوجيهه الدعوة لانتخاب رئيس الجمهورية، لانه وضع حدا للتساؤلات التي بدا يرددها بعض النواب عن موقف رئيس المجلس، ومسؤوليته في ابقاء الوضع العام مبلبلا.»

شكر لحماده

ويضيف مغيغب ان حزب «الاحرار» يشكر رئيس المجلس على مبادرته هذه، ويعترف بمؤهلات الرئيس حماده وخبرته الواسعة في السياسة المجلسية، وخاصة في الظروف الدقيقة، والحرجة التي تجتازها البلاد.

حماده في عجلتون

وكان الرئيس حماده، قد زار صباح امس الرئيس فؤاد شهاب، في عجلتون.

وبعد انتهاء المقابلة توجه الرئيس حماده الى بيروت حيث عقد اجتماعا مطولا مع الرئيس رشيد كرامي عرض معه نتائج اجتماعه بالرئيس شهاب، واطلعه على المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين خلال زيارته يوم الاحد الى دمشق، وعن موقفهم بالنسبة لانتخابات رئاسة الجمهورية. ثم غادر الرئيس حماده بيروت متوجها الى منزله في سوق الغرب، ولم يعرج على مجلس النواب كعادته بعد كل زيارة يقوم بها الى عجلتون.

تفسيرات

وقد فسر بعض النواب، عدم نزول الرئيس حماده الى المجلس بانه فعل ذلك ليتحاشى اللقاء مع الصحافيين «ويتجنب بالتالي الاحراج».

ويقول بعض النواب ان رئيس المجلس فضل ان يبقى بعيدا عن الاضواء خلال الايام التي تسبق يوم الانتخاب «حتى لا يتهم بانه فريق في الصراع القائم بين القوى النيابية والسياسية».

مع ذلك يردد ان الرئيس حماده بدأ يعمل لتأييد ترشيح الشيخ ميشال الخوري. غير ان اي موقف ان لم يكن بالاتفاق مع جميع كتل النهج وبالتعاون مع جنبلاط فان نتيجته ستكون لمصلحة الحلف الذي «يخبيء» مرشحه وهو السيد بيار اده.

الكتلة تتخذ قرارها النهائي اليوم

قال النائب ريمون اده ان المجلس التنفيذي لحزب «الكتلة الوطنية» سيجتمع ظهر اليوم الثلاثاء لاتخاذ قرار حاسم بشأن معركة رئاسة الجمهورية.

واضاف اده: ان المجلس سيتخذ هذا القرار بعد ان يبلغ رد اللجنة الكتائبية عن نتائج الاتصالات التي اجرتها مع الكتل النيابية.

وردا على سؤال قال النائب اده: ان المجلس سيتخذ هذا القرار ايا كان رد اللجنة او حتى لو لم نتلق اي رد. فالوقت لم يعد يتسع لاي تأخير.

توقع مفاجآت على صعيد المرشحين

قال النائب فيلان عيسى الخوري، ان اي مرشح لرئاسة الجمهورية يجب ان يسير على خط فؤاد شهاب وضمن اطار النهج بمبدأ عن التطرف الطائفي، ويكرس الوحدة اللبنانية بحيث لا يكون للبناني فضل على لبناني آخر الا بمقدار ما يعطي للبنان. وان يكون بالتالي ذا سياسة عربية ايجابية واضحة وفعالة، بحيث يكون للبنان دور عملي في تقرير القضايا العربية الكبرى دون ان يكون هناك انحياز لدولة عربية ضد اخرى.

وقال النائب الخوري: «انني اتوقع حدوث مفاجآت على صعيد معركة الرئاسة».

حماده يضع ترتيبات جلسة ١٧ آب

في الايام القليلة المقبلة سينصرف الرئيس صبري حماده - عدا نشاطاته السياسية المتعلقة بمعركة انتخابات الرئاسة - الى اعداد الترتيبات اللازمة لجلسة الانتخاب.

وسيقوم الرئيس حماده اليوم بزيارته التقليدية للرئيس حلو وسيتصل بعد عودته من القصر بالرئيس كرامي، ثم ينصرف لدرس التدابير المتعلقة بجلسة ١٧ آب المقبل.

١٥٠ مراسلا اجنبيا يطلبون حضور جلسة الانتخاب

يواجه قلم مجلس النواب مشكلة تأمين المقاعد للصحافيين والمراسلين الاجانب، الذين جاؤوا الى لبنان لحضور ونقل وقائع جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

فقد طلب حتى ظهر امس ١٥٠ مراسلا صحفيا السماح لهم بحضور جلسة الانتخاب في حين أن عدد جميع المقاعد لا يزيد عن مئة وثمانين مقعدا.

دعوة النازحين للعودة الى مناطقهم

استقبل امس محافظ الجنوب السيد هنري لحود وفدا من سكان مناطق الحدود المقيمين حاليا في منطقة النبطية، عرض عليه اوضاعهم السكنية السيئة، فابلغه المحافظ ان هذه القضية قد عرضها على مجلس الجنوب في اجتماعه الاخير لتقديم مساعدات لهم انطلاقا من مبلغ ١٥٠ الف ليرة ريثما ينظر في امرهم مرسا.

وطلب المحافظ من الوفد عودة اكبر عدد ممكن من النازحين الى مناطقهم، باعتبار ان مجلس الجنوب مستعد لتقديم كل مساعدة لازمة لهم.

الرئيس حلو يستقبل وزير خارجية الاردن

● كانت نتائج مؤتمر طرابلس الغرب الذي عقده وزراء الخارجية والدفاع لبعض دول المواجهة وزيارة الفاتيكان موضع مشاورات امس بين الرئيس شارل حلو ووزيري الخارجية والدفاع الاردنيين السيدين انطوان عطاالله وعبد الوهاب المجالي. وكان الرئيس حلو قد استقبل قبل ظهر امس في بيت الدين الوزيرين الاردنيين بحضور وزير الخارجية والقائم باعمال السفارة الاردنية في بيروت السيد رياض صبري، واستغرقت المقابلة اكثر من ساعة. وقد عرض الرئيس مع الوزيرين الاردنيين نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع لدول المواجهة بالنسبة للتطورات التي طرأت على ازمة الشرق الاوسط وكذلك زيارة وزير خارجية الاردن الى الفاتيكان حيث قابل قداسة البابا وبحث معه قضية القدس وموقف الفاتيكان منها. وفي المساء غادر وزيرا الخارجية والدفاع الاردنيان بيروت عائدين الى عمان. وفي الصورة الرئيس حلو اثناء استقباله لوزير خارجية الاردن ●

اضواء على المواقف السياسية من خلال بلبلة الاسبوع الحاسم

منذ البيان المفاجيء الذي اعلنه الرئيس شهاب، تبلبلت مواقف كل الكتل والتجمعات على الرغم من محاولات انقاذ المظاهر هنا وهناك. وجاءت المفاجأة الثانية من الرئيس صبري حماده عندما حدد على حين غرة، موعد جلسة انتخاب الرئيس الجديد في ١٧ اب المقبل. وعلى الرغم من عنصر المفاجأة، لم نجد التكتلات النيابية غير عبارات الاطراء تكيلها للرئيس حماده على تصرفه الحكيم.

ووصلت البلبلة في المواقف الى حد القاء الظلال الكثيفة على الكثير من المواقف الاساسية التي سبق واعلن عنها زعماء التجمعات النيابية.

ولا شك في ان الحالة الان ينطبق عليها الوصف القديم المكرر وهو توزيع الاوراق تمهيدا لاعادة خلطها وسحب ورقة المرشح المحظوظ. والمواقف المعلنة سابقا مرشحة الان الى تغيير جذري، بتغير العوامل التي سيطرت على معركة انتخابات الرئاسة خلال هذا الاسبوع الحاسم فكيف كانت هذه المواقف الاساسية المرشحة للتعديل والتغيير هذا الاسبوع؟ كيف تبدو خريطة المواقف الرسمية للكتل والتجمعات النيابية:

النهج

كان النهجيون وحلفاؤهم من السياسيين اول من خرج الى الوضوح باعلانهم اسم مرشحهم واجماعهم عليه وهو الرئيس فؤاد شهاب. ولم يكن ذلك الترشيح مناورة فقط، بل كان وليد اقتناع عام بان عهد الستينات يلزمه رجل كالرئيس فؤاد شهاب.

لكن بعد بيان الرئيس شهاب اختلف الوضع. والجبهة الديمقراطية وحلفاؤها مدعوة الان الى وضع خطة تسير عليها في هذا الاسبوع المصيري.

الحلف

قد يكون من العسير الحديث عن الحلف كمجموعة مترابطة والواقع ان المناورات التي تجري بين اقطاب الاحزاب الثلاثة التي تشكل الحلف - وهي الكتائب والكتلة الوطنية والاحرار - تقوي المناورات التي تقوم بها الحلف بالنسبة للتجمعات المنافسة.

الكتائب

وكان حزب الكتائب سباقا في اعلان ترشيح رئيسه الشيخ بيار الجميل. واعلن ركنا الحلف الاحرار عن تأييدهما لحليفهما الكتائبي. لكن الاعلان الظاهري لم يقترن فعلا بالتأييد العملي، وهذا ما حمل الكتائب على الحذر في كل اتصالاتها السياسية.

الوسط

رشح الوسط رسميا النائب حبيب كيروز، لكنه يخفي وراء هذا الترشيح، اسما اخر هو الوزير سليمان فرنجيه او اي اسم يترك مجال التحرك السياسي مفتوحا امام اركان الوسط. وتبنى الوسط كذلك ترشيح العماد جميل لحود في اثناء الحوار الذي جرى مع جبهة النضال الوطني النيابية التي يمثلها الوزير جنبلاط.

جبهة النضال

طرح الوزير جنبلاط عدة اسماء بعد ان عرض لائحة بمواصفات الرئيس العتيد. وقد وضع هذه المواصفات الحزب التقدمي الاشتراكي وتبنتها جبهة النضال. والاسم الذي طرحه الوزير جنبلاط كمرشح للرئاسة هو اسم العماد لحود. ولا نعرف حتى الان ما اذا كان الوزير جنبلاط سيتمسك به حتى النهاية ام ان اتصالات هذا الاسبوع ستحمله اما على تعديل مواصفاته واما على تعديل اسم مرشحه.

«الوسط» يحاول التأثير على موقف «جبهة النضال» واده يحدد موقفه بالتشاور مع شمعون

اقتصر نشاط الوسط والحلف امس على الاتصالات الجانبية. ويركز الوسط على محاولة اقناع الوزير جنبلاط بالمحاذير التي ستترتب على موقفه اذا بقي خارج نطاق التفاهم مع الوسط والتأثير بالتالي على موقف جبهة النضال. وقال عميد الكتلة الوطنية من جهته ان اتصالات الحلف بالوسط متوقفة على اتصالات الوسط بجنبلاط.

اجرى الرئيس صائب سلام امس مشاورات مع الرئيس كامل الاسعد والسيد جوزف سكاف وفريق من نواب الوسط.

وقال الرئيس سلام ردا على اسئلة الصحافيين ان الوسط لا يزال يدرس الموقف والتطورات المتعلقة بمعركة رئاسة الجمهورية.

واكد الرئيس سلام انه متفاهم مع الوزير جنبلاط على تأييد المرشح الذي يحظى بتأييد الاكثرية في نطاق الاسماء التي طرحت اثناء اجتماعات اللجنة الخماسية.

محاذير موقف جنبلاط في حسابات الوسط

والقى احد النواب الذين حضروا المشاورات امس في منزل الرئيس سلام، الضوء على اتجاهات المعركة. وذكر هذا النائب ان بعض اركان الوسط يرى ان سعي الوسط للتفاهم مع السيد جنبلاط على مرشح لا يشكل تحديا لاي فريق من الفرقاء اذا تعذر اقناعه «بالمرشح الضمني» الذي يعملون لصالحه.

ويركز اركان الوسط على اقناع الوزير جنبلاط بان عدم التفاهم معهم سيكون له محاذير منها دفع الرئيس كميل شمعون الى ترشيح نفسه.

اده: لن اكون السلطان سليم!

وعلى صعيد الكتلة الوطنية عقد السيد ريمون اده امس ندوة صحافية رد فيها على الاسئلة التي وجهت اليه، بعد اجتماعه بالرئيس كميل شمعون صديق الوزير جنبلاط، وكان مما قاله انه سيحدد موقفه النهائي بعد التداول مع الرئيس شمعون وبعد الاستماع الى اللجنة الكتائبية الثلاثية. وقال انه يطلب من حزبه ان يرشحه للرئاسة بعد بيان الرئيس شهاب الاخير. لكنه اكد انه لن يدفع بيانا بذلك.

وقال انه يعتبر العميد منتسال الخوري نهجيا. اما السيد فرنسيس النجار فقال عنه انه غير نهجي. وذكر عميد الكتلة الوطنية انه يؤيد مرشح التسوية «اذا كان ذلك ممكنا».

وسئل عن اتصالاته بالوسط فقال «ان الوسط ينتظر جنبلاط». وقال اخيرا «اذا وصل سعيفي بيار الى رئاسة الجمهورية فانا لن اكون السلطان سليم»!

«الاحرار» يطلبون انسحاب الجميل لمصلحة شمعون

ذكرت مصادر حزب «الوطنيين الاحرار»، بان الرئيس الاسبق اعطى حزب الكتائب مهلة ٤٨ ساعة لتحديد موقفه النهائي من الاستمرار بالمعركة او الانسحاب منها.

وقالت هذه المصادر ان حزب «الوطنيين الاحرار» مضطر الى اتخاذ قرار باعلان ترشيح الرئيس شمعون بعد انقضاء هذه المهلة.

محاولة تكتيل نواب بيروت لاتتعارض مع تعاونهم والنهج

اوضح فريق من نواب بيروت ان سعيهم لاتخاذ قرار مستقل بالنسبة لمعركة الرئاسة، لايتعارض مطلقا مع التعاون القائم فعلا مع كتل النهج.

وقد استمرت المشاورات امس، بين نواب بيروت الرئيس عبدالله اليافي والوزير عثمان الدنا والنائبين شفيق الوزان وعدنان الحكيم، لرصد تطورات معركة رئاسة الجمهورية، وبورصة المرشحين.

اجتماع في مكتب اليافي

وعقد اجتماع في مكتب الرئيس اليافي حضره النائب شفيق الوزان وانضم الى هذا الاجتماع الوزيران رفيق شاهين وجورج ابو خاطر وعرض المجتمعون مستقبل العلاقات بين نواب بيروت والجبهة الديمقراطية.

واكد الرئيس اليافي والنائب الوزان ان الاتصالات القائمة بين نواب بيروت بشأن تكتل نيابي يتخذ موقفا مستقلا بالنسبة لمعركة رئاسة الجمهورية، لا يعني في مطلق الاحوال تنكر نواب بيروت للعلاقات القوية التي تربطهم بالجبهة الديمقراطية وبالمبادئ التي ينطلقون منها. وانما يعني بالدرجة الاولى، اتخاذ موقف لنواب بيروت يكون معبرا عن اماني وتطلعات ناخبيهم.

كرامي يستقبل سفير لبنان في الكويت

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس في وزارة المال السيد سميح البابا سفير لبنان في الكويت لمناسبة قرب عودته الى مركز عمله فيها بعدما امضى اجازته في بيروت.

وقد زار السفير البابا بعد ذلك كبار المسؤولين في وزارة الخارجية موذعا.

الوزير الدنا يستقبل السفير السوفياتي

استقبل امس وزير الانباء السيد عثمان الدنا سفير الاتحاد السوفياتي السيد سرفار عظيموف الذي وجه اليه دعوة رسمية لزيارة موسكو.

وقد قبل الوزير الدنا الدعوة شاكرا، وسيحدد موعد تلبيتها بعد انتخابات رئاسة الجمهورية.

مناقشة مشروع انشاء المدينة الصناعية في الجنوب

عقد اجتماع بعد ظهر امس في وزارة التصميم برئاسة الوزير الشيخ موريس الجميل، حضره اعضاء بعثة الامم المتحدة للتنمية الصناعية واللجنة التي الفها مجلس الوزراء للبحث في انشاء المدينة الصناعية في الجنوب، وممثلون عن المجلس الاعلى للجمارك ومصلحة الصناعة في وزارة الاقتصاد، ومشروع التعليم المهني والفني، والقطاع المصرفي، والقطاع الصناعي.

وقد ناقش المجتمعون التقرير المعد من الدكتور شفيق الاخرس رئيس بعثة التنمية الصناعية الموفدة التي ستزور لبنان حاليا، وبحثوا كذلك في كل ما يتعلق بانشاء المدينة الصناعية في الجنوب واسماء مؤسسات التمويل العالمية.

شمعون يزور بكركي

قام الرئيس الاسبق كميل شمعون صباح امس بزيارة غبطة البطريرك المعوشي، واستمرت المقابلة زهاء ساعتين. وعلم ان البحث خلال هذه الزيارة تناول موضوع معركة رئاسة الجمهورية.

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس الاسبق يقوم بمحاولة لدى غبطة البطريرك المعوشي، لاقناع الشيخ بيار الجميل بالانسحاب من المعركة لصالحه.

معركة الرئاسة على مائدة غداء بين كرامي والجميل

تناول الرئيس رشيد كرامي ظهر امس، الغداء مع الشيخ بيار الجميل، وتناول الحديث بينهما خلال المأدبة تطورات معركة الرئاسة.

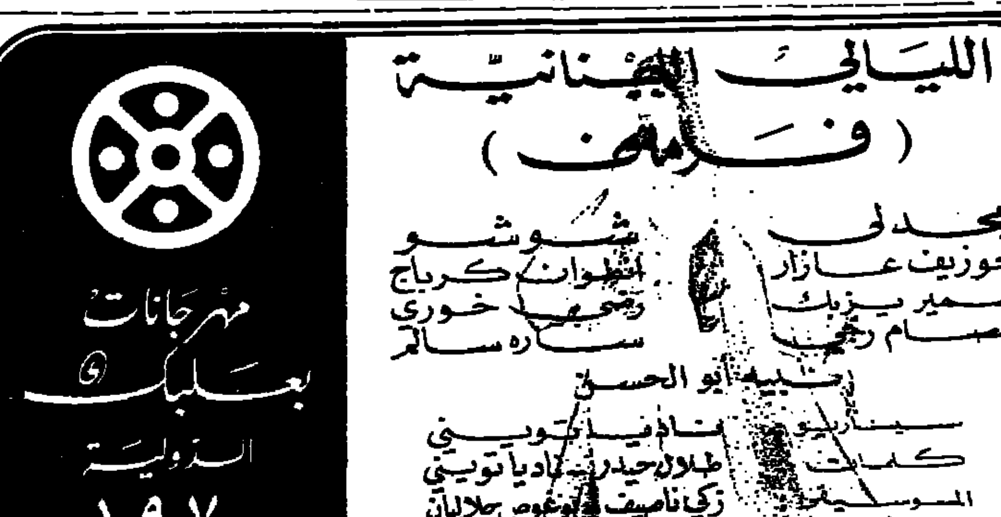
رأي الوزير المطران بموقف الكتائب

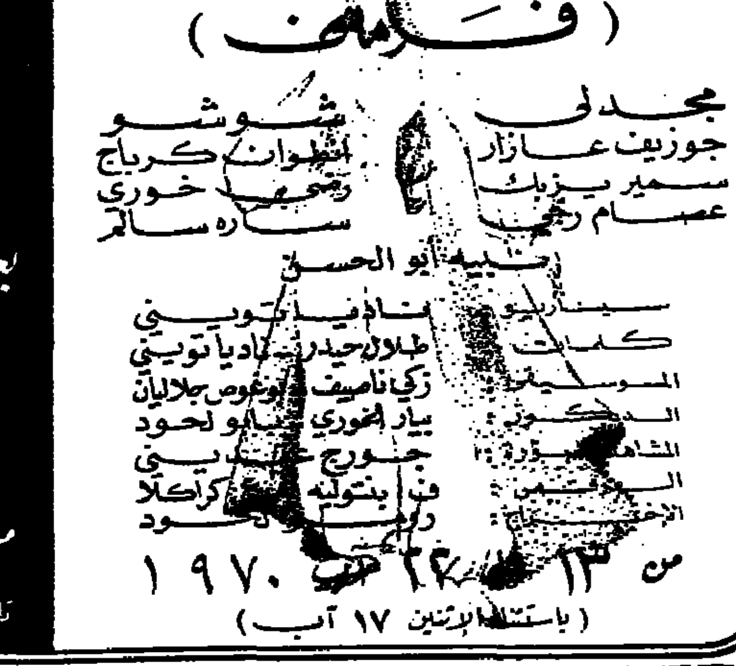
انتقد امس وزير الصحة السيد حبيب المطران في مجلس النواب موقف الكتائب لاصرارها على التمسك بترشيح الشيخ بيار الجميل للرئاسة رغما عن عدم تمكنه من الحصول على اي تأييد من غير نواب الحلف.

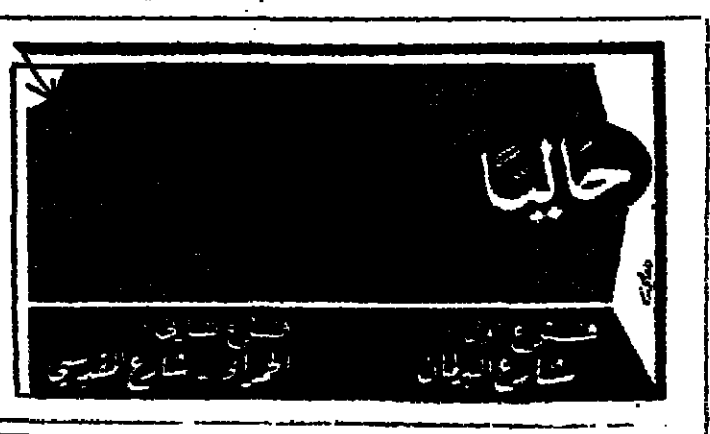
وقال الوزير المطران بينما كان يتحدث امام زملائه: الاب سمعان الدويهي، وسليم حيدر، ونهاد بويز، واحمد اسبر، ومحمد دعاس زعيتر: «نحن عندما رشحنا الشيخ بيار انما رشحناه كمرشح تسوية او اجماع، اما وان شيئا من ذلك لم يؤمن له، فاننا ندعو الكتائب ان تبحث معنا عن مرشح غير رئيسها يمكنه ان يؤمن الاكثرية او الاجماع الى جانبه.

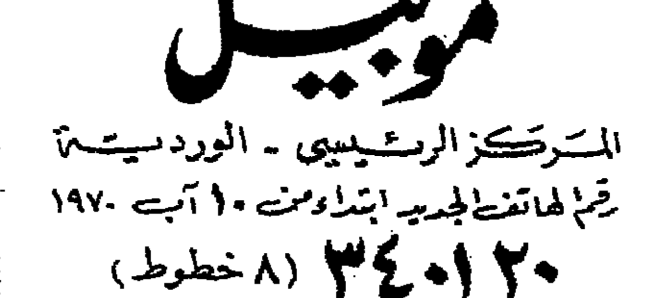
وفد برلماني تركي يمر ببيروت

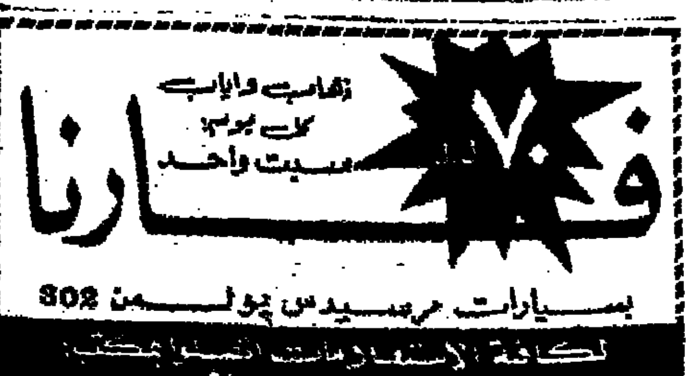
وصل ظهر امس الى بيروت من انقرة وفد برلماني تركي في طريقه الى كراتشي بزيارة رسمية الى الباكستان واستقبل الوفد على المطار سفير تركيا في لبنان. وقد تابع النواب الاتراك سفرهم الى كراتشي مساء امس.











جنبلاط يزور الرئيس شهاب ويجتمع بكرامي قبل تحديد موقفه
كتل "النهج" تلتقي مساء اليوم بمنزل ارسلان في عاليه

مع عودة وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط من القاهرة ، واضطرار الكتل والتجمعات النيابية الى اتخاذ مواقف نهائية وحاسمة قبل نهاية هذا الاسبوع ، ستنشط الاتصالات والاجتماعات في كل اتجاه . واول عمل سيقوم به الوزير جنبلاط ، كما وعد قبل سفره الى القاهرة ، هو زيارة الرئيس فؤاد شهاب وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها لعجلتون منذ تشرين ١٩٦٩ وكان يومها برفقة الرئيسين كرامي والياقي اثر نشوب الاحداث الدامية في ذلك الشهر .

ومن المتوقع ان يجتمع الوزير جنبلاط بعد ذلك مع الرئيس رشيد كرامي للبحث مطولا في انتخابات الرئاسة ومحاولة الاتفاق على موقف موحد او على الاقل درس امكانات التعاون على هذا الصعيد .

الجبهة الديمقراطية تجتمع الاربعاء

وكان من رأي رئيس الحكومة انه لا فائدة في الوقت الحاضر من دعوة الجبهة الديمقراطية للانعقاد فورا وقد ابلغ العديد من نواب النهج الذين زاروه امس انه يفضل ان تجتمع الجبهة بعد انتهاء محادثاته مع جنبلاط . وعلى هذا من المتوقع الا يدعى نواب الجبهة الديمقراطية الى الاجتماع قبل يوم الاربعاء المقبل او ربما الخميس على ابعد تقدير ، ويشرح خلاله الرئيس كرامي تطورات المعركة الرئاسية ونتائج محادثاته مع رئيس جبهة النضال .

لقاء الكتل النهجية مساء اليوم بعاليه

الا ان نواب الكتل النهجية سيلتقون ، قبل الاجتماع الرسمي للجبهة الديمقراطية ، على مائدة الوزير مجيد ارسلان مساء اليوم في منزله بعاليه . وتبادل الرئيس كرامي والنائب انطوان الهراوي الامين العام للجبهة الديمقراطية ، الرأي حول هذا اللقاء ، وتداولا في اسماء الذين ستوجه اليهم الدعوة . وعلى الاثر بادر النائب الهراوي الى الاتصال بنواب الجبهة وكتل النهج .

وكان رئيس المجلس التنفيذي للجبهة الديمقراطية النائب سميح عسيران قد اجتمع امس كذلك مع الرئيس رشيد كرامي وتداولا في الموضوع نفسه .

جنبلاط والوسط والحلف ونواب بيروت

وعلى كل حال سينعكس الموقف الذي يتخذه السيد جنبلاط على مواقف العديد من الكتل خصوصا تجمع الوسط واحزاب الحلف . وكان الحوار بين اركان الوسط وجنبلاط قد توقف عند تجميد نشاط اللجنة الخماسية . اما الحوار بين الوسط والحلف فقد توقف بدوره بانتظار ما سيسفر عنه المواقف الاخيرة خاصة بالنسبة لجبهة النضال الوطني .

وعلى صعيد نواب بيروت ، سيجري الرئيس الياقي اتصالا مع الوزير جنبلاط بامل الاتفاق على موعد لعقد اجتماع يضمهما مع فريق من نواب بيروت لبحث اطار التعاون في انتخابات الرئاسة .

حوار مع جنبلاط بعد عودته من القاهرة
اشادة بعبد الناصر ونفي بحث موضوع انتخابات الرئاسة

قال وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط في حوار جرى بينه وبين الصحفيين في مطار بيروت امس ، ان نتائج رحلته الى القاهرة كانت ايجابية ، وانه لم تكن لرحلته علاقة بمعركة انتخاب رئيس الجمهورية .

● جنبلاط يتحدث .. ثم يمسح عرقه عند وصوله الى مطار بيروت مساء امس ●

ووصل الوزير جنبلاط من القاهرة في الساعة السادسة والنصف من مساء امس ، بعد زيارة استغرقت يومين ، قابل خلالها الرئيس جمال عبد الناصر .

اجتماع مع الفدائيين

وقد دعا السيد جنبلاط مجلس ادارة الحزب التقدمي الاشتراكي للاجتماع بعد ظهر اليوم الثلاثاء لاطلاعه على تفاصيل زيارته للقاهرة ، كما دعا المنظمات الفدائية لعقد اجتماع ظهر اليوم في منزله ، لينقل اليهم وجهة نظر الرئيس عبد الناصر بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ومقترحات وزير الخارجية الاميركية روجرز .

حوار في المطار

وخلال وجوده في صالون الشرف بالمطار ، دار بين الوزير جنبلاط والصحافيين الحوار التالي :

● النواب بانتظار الصورة ، هل عدت بها من القاهرة ؟

□ بدك يروحوا المرشحين لهونيك حتى يقدروا يصورروهم .

● هل للزيارة علاقة بمعركة رئاسة الجمهورية ؟

□ القضية التي ذهبت من اجلها الى القاهرة والتي لا استطيع الحديث عنها ، بعيدة عن المسائل التي تتكلمون عنها ، ولقد كانت رحلتي الى القاهرة ايجابية ، واعتقد انه ما عمروا الشعب المصري كان الى جانب الرئيس عبد الناصر مثلما هو اليوم الى جانبه .

● السياسيون يربطون بين زيارتك للقاهرة ، وبين معركة رئاسة الجمهورية .

□ ليس لي علم بذلك .

● هل تحمل رسالة جوابية من الرئيس عبد الناصر الى الرئيس حلو ؟

رسالة الرئيس عبد الناصر

□ ماكد ، كلفنا الرئيس عبد الناصر ان انقل للرئيس حلو محبته وتقديره ، فضلا عن قضايا اخرى .. المصريون تعودوا على الرئيس حلـو .

● هل التمديد ما زال واردا ؟

□ مش عارف ... شو في حدا غيرنا عم يحكي بالتمديد ؟

● هل ستزور بغداد والجزائر ؟

□ صبري بك استعجل في تعيين الجلسة ، وعلى كل حال اذا تمكنت من الذهاب فسأذهب ، وان شاء الله تنفرج هالغيوم الموجودة ، وبعتقد عن قريب بتنجلي .. كل العرب يريدون حل القضية حلا جذريا ، والرئيس عبد الناصر في طليعتهم . مش عم تعرفوا قديش عم بروح من الجنود المصريين ، صار رابع الالوف في سبيل القضية .. يوميا الضرب متواصل على جبهة القناة .. الصحراء مكشوفة ، لا تغطي الجندي كما يجب .

شعب صامد

واضاف : المهم ان الشعب المصري شعب صامد بكل معنى الكلمة ، وشعب عربي اصيل يتحسس جميع القضايا العربية ، وفي طليعتها قضية فلسطين ..

● هل انت متفائل بالنسبة لمعركة الرئاسة بعد عودتك من القاهرة؟

□ يا عمي قلتلك ما لها علاقة بالقصة . نحن نبحث في القضايا الكبرى .. ولا نأخذ توجيهات من احد ، مثل ما عم يعمل غيرنا .. يوجد صداقة تربطنا بالرئيس عبد الناصر ، وهي صداقة مودة ، وتقدير ، قد تكون اكثر بكثير من اي شخص لبناني .

وقال : الرئيس عبد الناصر لا يريد ان يتدخل في شؤون لبنان وما بعمرو تدخل .. حتى سنة ١٩٥٨ ، وانما يهمه ان يأتي رئيس يمثل الوجه العربي الحقيقي . والرئيس عبد الناصر يحترم السيادة اللبنانية ، وارادة اللبنانيين ، وله ثقة كاملة بالاشخاص اللي عم يديروا هالرواية الصغيرة . ويتمنى للشعب وللبرلمان كل التوفيق في اختيار الرئيس الذي يخلف الرئيس حلو الذي سيترك على الاقل بعض الفراغ ، لانه من الرؤساء القلائل الذين قد يجد الشعب اللبناني صعوبة في اختيار من هم بنفس المستوى . لان الرئيس حلو عرف كيف ينتهي او ينهي عهده .

وردا على سؤال حول زيارته للرئيس شهاب قال : سانتقي واطلب موعدا من الرئيس شهاب، مع العلم اني بروح زورو بدون موعد .

هذا ، وصرح الوزير جنبلاط « للانوار » بانه لو سمع منه النهجيون لما وصلوا الى الحالة التي هم فيها الان .

وقال : ان وضع الحلف ليس افضل من وضع النهج ، وربما كان اسوأ منه ، لان معلوماته ان للحلف ثلاثة مرشحين ، وان كل واحد منهم يرفض الانسحاب للاخر.

العائدون من زيارة شهاب يلتزمون الصمت او يتحفظون

الذين زاروا امس الرئيس شهاب عادوا من عجلتون اما بالصمت واما بتصريحات متحفظة . وقال بعضهم انهم يجزمون بان الرئيس شهاب لايزال على موقفه المعلن في بيانه وانه لن يتزحزح عنه .

استقبل الرئيس فؤاد شهاب امس ، الرئيس صبري حماده ووزير العدل السيد عادل عسيران ووزير الانباء السيد عثمان الدنا ونائبي عاليه الشيخ فضل الله تلحوق والنائب اميل مكرزل .

وقد امتنع الرئيس حماده ، والوزير عسيران عن الافضاء باي تصريح ، او معلومات عن هذه الزيارة ، او المباحثات التي اجرياها مع الرئيس شهاب ، بالنسبة لموقفه من معركة رئاسة الجمهورية .

اما النائبان تلحوق ومكرزل ، فقد اعرب لهما الرئيس شهاب عن شكره على تاييدهما له .

تصريح الدنا

وبعد عودته من عجلتون ادلى الوزير الدنا بالتصريح التالي :

لا ازال على رأيي بوجوب انتخاب الرئيس فؤاد شهاب بالرغم من عزوفه عن الترشيح . واضاف : ان في انتخاب الرئيس شهاب مصلحة عليا للبلاد خاصة في هذه الظروف التي يمر بها لبنان والعالم العربي والتي تتطلب وجود رئيس لبناني كالرئيس شهاب يتمتع بالصفات المثالية ويوحي الثقة بامكانية تحقيق النهضة الاصلاحية .

وقال : نحن بحاجة الى الرئيس شهاب بهذه المرحلة لانه خير من يقود لبنان بجرأة واخلاص لارساء الحكم على قواعد علمية تتفق مع منجزات وتطلعات الاجيال الجديدة الى المستقبل .

وقال الوزير الدنا : انه مهما كانت الظروف ، فان الاتفاق التام يجب ان يسود بين كتل النهج وحلفائها من اجل البقاء في موقف موحد لتامين مصلحة لبنان واتخاذ القرار المناسب بالنسبة للرئيس العتيد .

تصريح تلحوق

وقال النائب فضل الله تلحوق بعد عودته من عجلتون ان الرئيس شهاب استقبلني وزميلي النائب اميل مكرزل وشكرنا على موقفنا بتاييدنا لترشيحه قبل بيانه الاخير.

وقال النائب تلحوق انه يفضل ان لا يزيد اي شيء على تصريحه هذا ، لكنه واثق من ان الرئيس شهاب لن يعود عن قراره ، وان اي بحث في هذا الامر ، لا جدوى له .

وكان النائب تلحوق قد توجه بعد زيارته للرئيس شهاب الى منزل السيد كاظم الخليل نائب رئيس حزب « الوطنيين الاحرار » واختلى بالرئيس الاسبق كميل شمعون ونقل له ما دار بينهما من احاديث .

شاهين وعسيران يستقلان عن النهج في اختيار مرشح غير شهاب

اعلن الوزير رفيق شاهين امس انه ورفيقه النائب سميح عسيران ملتزمان الى النهاية بقرارات الجبهة الديمقراطية التي اتخذت في « الكارلتون » اخيرا بتاييد الرئيس فؤاد شهاب في انتخابات الرئاسة وتبني مبادئه الاصلاحية ، لكن اذا تعذر في النهاية اقناع الرئيس شهاب بقبول انتخابه ، فانهما سينتخبان المرشح الذي يجدانه مناسبا .

واوضح الوزير شاهين انه ورفيقه النائب عسيران متفقان تمام الاتفاق على هذا الموقف وان التزامهما الكامل هو التزام بالرئيس شهاب شخصيا . وفي حال اصرار الرئيس شهاب على عدم خوض المعركة فانهما سيعرضان اسماء المرشحين للرئاسة ويتفقان على تاييد الافضل ، فاذا التقى اختيارهما مع قرار كتل النهج كان به والا فانهما سيقرران شخصيا موقفيهما بحرية .

وسئل : ما هو موقفكم من اي مرشح يعرضه النهج ؟ فاجاب : قلت بصراحة انني غير ملتزم بغير الرئيس شهاب . وسنراعي وزميلي عسيران اوضاع المنطقة التي نمثلها عند اختيار اسم احد المرشحين والتشاور مع باقي كتل النهج .

الاستئناس براي جنبلاط

واضاف الوزير شاهين انه سيجتمع اليوم بالوزير جنبلاط ويدرس معه الموقف « ونكون بذلك قد اطلعنا على راي رجل نحترمه ونقدره » .

وقال انه عند اكتمال اسماء المرشحين سيحدد موقفه مع زميله عسيران .

بحث القضايا السياحية بين لبنان والعراق

وصل الى بيروت من بغداد ، السيد علاء الدين البكري وكيل وزارة السياحة العراقية في زيارة الى لبنان تستغرق عدة ايام لاجراء مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول العلاقات السياحية بين البلدين .

وقد بدأ السيد البكري اتصالاته امس بعدد من الرسميين واجتمع الى السيد حسن الحسن المدير العام للسياحة وكبار المسؤولين فيها وعرض معهم القضايا المتعلقة بالتعاون السياحي بين لبنان والعراق .

منع منتجات شركتين من دخول الاراضي اللبنانية

اصدر وزير الاقتصاد الوطني السيد سليمان فرنجيه البلاغ التالي : ثبت لاجهزة المقاطعة ان الشركة الانكليزية « سبركومبرس » التي مصنع العرش تدخل الوبر الاسرائيلي في صناعة منتجاتها من الفرش ، مما يجعل هذه المنتجات منتجات اسرائيلية ، وتمنع حكما من الدخول الى الاراضي اللبنانية .

« كذلك ثبت لاجهزة المقاطعة ان المؤسسة القبرصية « أ.س. بشورن» وعنوانها « ٤٧ كورياكو مساكسي نيقوسيا – قبرص » التي تتعاطى تربية الدواجن وتصديرها تستخدم المواد الغذائية الاسرائيلية في تغذيه دواجنها مما يجعل هذه المنتجات منتجات اسرائيلية ويمنع حكما من الدخول الى الاراضي اللبنانية .

سؤال نيابي حول حوادث كسروان

وجه النائب نهاد بويز سؤالا الى الحكومة حول التدابير التي اتخذتها السلطة لردع الاعمال التي تقوم بها عصابة مسلحة كان مسرحها الاخير منطقة كسروان على طريق تؤدي الى المعابد والكاتدرائيات والاديرة ومعرفة ما اذا كان التحقيق قد توصل الى تحديد هوية هذه العصابة وتبيان اذا كانت السلطة المختصة قد امنت المفارز على طرق الاصطياف حفاظا على سلامة المواطن اللبناني ، خاصة ان مسرح العصابة هو الطريق الذي يؤدي الى المقام البطريركي والى دير حريصا ومقر القصادة الرسولية وبطريركية الشرفة وغيرها من الاديرة .

كرامي يستقبل وفد مجلس نقابة الريجي

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس وفدا يضم بعض اعضاء مجلس نقابة موظفي وعمال الريجي ، وبحث معهم في المطالب التي تقدمت بها النقابة والمرحلة التي وصلت اليها الاتصالات لتنفيذ التوصيات التي وافقت عليها اللجنة المكلفة بدرس المطالب المذكورة .

وعلى اثر المقابلة توجه ممثلو النقابة الى الريجي لاطلاع زملائهم على نتائج الزيارة والتداول في موضوع الاضراب الذي كانت النقابة قد ارجأت اعلانه الى اليوم الثلاثاء . وقد تقرر استمرار تعليق الاضراب ، ريثما تنتهي الاتصالات الجارية مع المسؤولين .

حديث الصباح
واحد من رئيسين يحدث التغيير

خرجت معركة الرئاسة من اطارات الاشخاص ودخلت اطارات الالتزام بمبادىء الحكم واهداف المستقبل .

ورغم كل هذه التحركات التي تظهر الان على المسرح بعد بيان الرئيس شهاب برفض ترشيحه فان هذا البيان يبقى محور المعركة ، سواء عاد عن موقفه ام لم يعد .

ان النهج والحلف والوسط والبين بين ، كل هذه التكتلات وكل هذه التسميات لا تعني للحل اللبناني الجديد شيئا .

الاشخاص كلهم لا يعنون شيئا .

المطلوب برامج واضحة محددة ، ولو ان الامر يعود الى اكثرية نيابية قد تتجمع في اخر لحظة من مختلف الاتجاهات والنزعات .

ومع ان البرنامج الذي يتقدم به مرشح الرئاسة لن يلزمه امام حزب نيابي ، حتى ولا امام مجلس النواب باجمعه ، فانه يكفي تسجيل موقف امام الشعب ، وامام التاريخ اللبناني ، اذ لا بد من العودة الى محاسبته .

فالشعب لن يترك لمجلس النواب وحده هذه المرة امر محاسبة الرؤساء والحكومات .

هذه المعركة لها طابع اخر ، منبثق من ارادة الجماهير التي لم تقل كلمتها بعد ، والتي ستبقى حتما فوق كلمة مجلس النواب .

ولا نجزم بان كلمة الجماهير ستكون سلبية ، ولكنها على اي حال لن تسلم بانتخاب « اي رئيس » .

لقد اكتفى اللبنانيون متاجرة سياسية ،

ولقد باخت تماما كل هذه الوجوه المطبوعة على صفحة الواقع اللبناني منذ ثلاثين سنة .

ورغم ان بعض هذه الوجوه تطالب بالجديد فالاكيد ان الجديد الاتي ليس منها ولو ادعت تمثيله والسعي اليه .

ان قضية لبنان تختصر الان بمجيء احد رئيسين .

اما رئيس قادر على احداث ثورة تقدمية .

واما رئيس يسبب مجيئه قيام ثورة تقدمية .

اما الحلول الوسط فهي حلم الوجوه المتجمدة والعقول المتجمدة والافكار المتبلدة .

ثلاثون سنة واكثر ، وهم يتاجرون بنا .

باعونا بما فيه الكفاية . اشتروا بثمننا فيلات وسيارات واسسوا شركات وانشأوا دويلات للقبضايات والسماسرة .

بعد كل هذا لا يمكننا ان ننتظر ست سنوات اخرى .

في ست سنوات مضت انقلب نصف العالم الجديد فكيف بالعالم القديم .

وفي ست سنوات مقبلة سينقلب العالم كله .

ونحن لا يمكن ان نبقى واقفين على رؤوسنا .

عزت صافي

الاحتفال بالعيد الوطني لشاطىء العاج



● بمناسبة العيد الوطني لشاطىء العاج ، اقام سفير شاطىء العاج حفلة استقبال حضرها عدد من الوزراء والنواب وسفراء الدول العربية والاجنبية ، ورجال الصحافة وكبار الشخصيات اللبنانية . وقد اقيمت الحفلة في « فيلا مكرزل » بالرابية ، وفي الصورة سفير شاطىء العاج يستقبل الوزير السيد عثمان الدنا ، وتبدو عقيلة السفير ●

"دعوة مجهولة" للاضراب في صيدا اليوم تتبرأ منها الهيئات الوطنية والشعبية

صيدا – من مراسل « الانوار » نزيه النقوزي :

دعا « تنظيم القوى الشعبية في صيدا » ، الى اليقظة والحذر حرصا على وحدة الصف بين ابناء صيدا ، ولافشال مخططات الاستعمار والقوى التي تقف معه .

وكانت قد اطلقت في صيدا دعوة للاضراب العام اليوم الثلاثاء ، لم يعرف مصدرها ، ولا هوية موجهيها مما حدا النائب معروف سعد الى وضع حد للبلبلة التي اثارتها ، فاكد في تصريح ادلى به « للانوار » انه لم يوجه مطلقا مثل هذه الدعوة ، وقال : لو كنت اريد الدعوة للاضراب، لدعوت اولا ممثلي الهيئات الشعبية والوطنية لبحث الموضوع ، ومن ثم لتصدر الدعوة الى الاضراب عن هذه الهيئات .

بيان تنظيم القوى الشعبية

ومن جهة ثانية ، وجه « تنظيم القوى الشعبية في صيدا » امس ، بيانا الى المواطنين جاء فيه : وزع في المدينة بيان يدعو الى الاضراب غدا (اليوم الثلاثاء) ، نرجو ان نوضح للجميع ، ان كل المواقف التي يطلب من صيدا المشاركة فيها ، يجب ان يتفق بشأنها مع ابناء صيدا وهيئاتها الوطنية والتقدمية والشعبية . وهذه الهيئات هي التي تملك وحدها حق تقدير الظروف والكيفية التي تشارك بها في كل المواقف .

وحدة الصف

وقال البيان : لذلك فاننا نعلن للمواطنين ، بان المرحلة الراهنة من تاريخنا ، تدعونا جميعا الى اليقظة والحذر والاتزان في تصرفنا حرصا على وحدة الصف الوطني ، وافشالا لمخططات الاستعمار والقوى التي تقف معه .

وختم البيان بالقول : ان صيدا لن تشارك في الاضراب ، لانها لم تقف على دوافعه ولم تجد مبررا له .

وكانت بعض المنظمات الفدائية والاحزاب التقدمية قد وزعت بيانات في صيدا ، نبهت فيها الى ان الدعوة الى الاضراب يقصد منها الايقاع بين ابناء صيدا والفدائيين وشق صف القوى التقدمية المتلاحمة مع المقاومة .

وجدير بالذكر ان بيانا يدعو الى الاضراب وزع في بيروت ، وسارعت القوى الناصرية الى تأكيد عدم صدوره عنها ، كما اكدت انها لا ترى مبررا للاضراب في الظروف الراهنة .

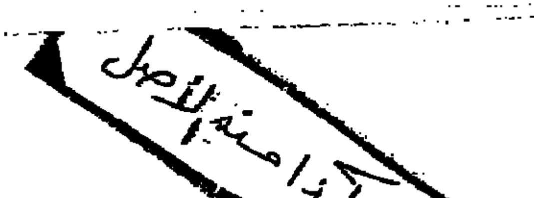
في مثل هذا اليوم منذ ٦ سنوات
الاقلية المعارضة تنقسم الى ٣ اجنحة

في مثل هذا اليوم منذ ٦ سنوات ١١ اب ١٩٦٤ نشرت « الانوار » :

ظهرت خلافات عنيفة بين صفوف الاقلية المعارضة ادت الى انقسام المعارضة ثلاثة اجنحة . الجناح الاول بدأ يعمل سافرا لمصلحة ريمون اده . والجناح الثاني يعمل لمصلحة سليمان فرنجية وقد قام بنشاط بارز في هذا الصدد . والجناح الثالث وهو الجناح الشمعوني الذي رفض تاييد احد هذين الجناحين يتذرع بانه لا يستطيع ان يقطع باي وعد قبل ان تتبلور المعركة .

ومن جهة ثانية علم ان صاحب سلام ما زال مصرا على التمسك بفرنجية . بينما ذكر ان الكتلة الوطنية اتخذت في اجتماعها الاخير قرارا سريا بترشيح السيد ريمون اده ، وتركت له ان يحدد موعد اعلان هذا الترشيح .

وعلم ان انصار كميل شمعون يرشحونه شخصيا ، فاذا لمسوا فشل هدفهم فانهم ينوون ترشيح مليم لحود كمحاولة اخيرة .



"التابلاين" تعلن انها ستتوقف عن العمل في لبنان

١٢ نقابة عمال بترولية تعارض تسريح الموظفين

ابلغ مديرو شركة «التابلاين» وزير الاقتصاد امس ، ان الشركة مضطرة الى التوقف عن العمل بسبب عدم تمكنها من اصلاح الخط المعطل في الاراضي السورية - في نفس الوقت بدات ١٢ نقابة عمال بترولية البحث في مصير موظفي وعمال التابلاين المهددين بالصرف او بتخفيض الاجور نتيجة توقف الشركة عن العمل -

واستقبل وزير الاقتصاد الوطني السيد سليمان فرنجية ظهر امس ، مديري شركة « التابلاين » الذين ابلغوه اضطرار الشركة الى التوقف عن العمل ، بسبب تعذر اتخاذ تدابير لاصلاح خط الانابيب المعطل في الاراضي السورية .

أوضاع الموظفين

ومن جهة ثانية ، علمت «الانوار» ان « التابلاين » بدأت البحث رسميا في اتخاذ تدابير ترمي الى تخفيض عدد موظفيها عن طريق صرف بعضهم ، بينما تلجأ الى تخفيض رواتب باقي الموظفين .

وحجة الشركة في اتخاذ هذه التدابير ، هي انه ، بعد ان تعذر عليها اصلاح خط الانابيب المار عبر سوريا ، فانه يصعب عليها الاستمرار في تحمل نفقات ستؤدي بالنتيجة الى تراكم اعباء كبيرة عليها .

وقد ادى هذا الموقف الى قيام ١٢ نقابة عمال بترولية باجراء اتصالات واسعة لدراسة موقف الشركة هذا ، تمهيدا لاتخاذ موقف موحد يضمن مصلحة موظفي وعمال التابلاين ويحافظ على حقوقهم .

موقف وزير العمل

وفي هذا النطاق ، قام وفد يمثل نقابات عمال البترول بزيارة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالنبطية يوم الاحد الماضي ، الدكتور رفيق شاهين في منزله وبحث معه موضوع موظفي وعمال التابلاين .

واجاب الوزير شاهين الوفد بانه شخصيا لم يتبلغ رسميا اي شيء عن موقف الشركة من الموظفين والعمال ، وانما سمع بذلك خلال احدى زيارات ممثلي « التابلاين » له . وقد تم الاتفاق على درس الموضوع .

وقال الوزير شاهين : ان موقفي من هذا الموضوع سيكون واضحا . فاذا ارادوا تخفيف المصاريف ، فالخطوة لا تبدأ بالموظف او العامل الصغير ، انما تبدأ بالمدراء الذين يتقاضون رواتب ضخمة يساوي كل منها رواتب ١٥ عاملا وموظفا عاديا .

واضاف الوزير : من المحتمل ان يكون بين الموظفين والعمال من يرغب في ترك العمل لقاء اغراءات قد تقدمها الشركة ، وفي هذه الحالة يمكن ان تجري مفاوضات مباشرة بين الشركة ونقابة عمالها .

« القرعون » تعلن تأييدها للرئيس عبد الناصر

تلقت « الانوار » نسخة عن برقية وجهها امام القرعون الشيخ قاسم القرعاوي ، وراعي ابرشية القرعون الخوري سمعان الحاج ، ورئيس بلدية القرعون محمد حسين ياسين ، ومختار القرعون كيوان دياجة الى الرئيس جمال عبد الناصر وجاء فيها :

« شباب القرعون الثائر الذي كان ولا يزال درعا لكم ، يؤيد ويبارك خطاكم ، ويعاهدكم انه جاد وراءكم لتحقيق الحرية والاشتراكية والوحدة » .

البحث بتصريف موسم الملح عن طريق زيادة سعره

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

قابل ١٥٠ شخصا من اصحاب الملاحات في الشمال ، وزير الاقتصاد السيد سليمان فرنجية في منزله بمصيف اهدن قبل ظهر يوم الاحد الماضي ، وابلغوه بالخطر الذي يهدد مورد رزقهم نتيجة عدم تصريف انتاج الموسم الحالي من الملح .

وقد وعد الوزير باجراء اللازم من اجل تامين تصريف موسم الملح الحالي خلال اسبوع .

وعلم ان ثمة اتفاقا يجري بحثه مع اصحاب معامل تكرير الملح ، بتعهد هؤلاء بموجبه بشراء الموسم الحالي مقابل زيادة سعر كيلو الملح المكرر ٣ قروش .

ضحيتا السرعة في الدورة والاوزاعي

صدمت سيارة يقودها هاكوب سركيس جوليان من بيروت الولد بدروس انادي كوزانيان من برج حمود (١١ سنة) وذلك في كورنيش الدورة ، فقتلته ، وقد انكر السائق هاكوب ان يكون هو الفاعل .

وفي كورنيش الاوزاعي اجتاحت سيارة مسرعة ، رجلا مجهول الهوية ، في العقد السادس من عمره ، كان يجتاز الكورنيش صباح الاحد الباكر ، فقتلته .

اطلاق موقوف بقضية العنان

قرر قاضي تحقيق بيروت الاستاذ حسن قواص ، اطلاق سراح الفني محمد احمد التسامي ، الموقوف الرابع في قضية مقتل المراقب المالي كمال العنان ، لقاء كفالة مالية قدرها ٢٥ ليرة ، نظرا لانتفاء الدليل على قيام علاقات خاصة بينه وبين احد المتهمين ، عزب محمود عزب ، شقيق المتهم بالقتل محمد عزب .

غير ان النيابة العامة استأنفت قرار اخلاء السبيل امام الهيئة الاتهامية طالبة رده .

لجنة الاتفاقات التجارية بالخارجية تضع اسس الاتفاق مع ليبيا

عقدت لجنة الاتفاقات والمعاهدات التجارية ، اجتماعا في وزارة الخارجية امس ، برئاسة السفير السيد محمود حافظ مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة -

وقد عرضت في هذا الاجتماع الاتفاقات المعقودة بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة ، ومشروع الاتفاق التجاري بين لبنان وليبيا .

وقررت اللجنة متابعة البحث في هذين الموضوعين ، في اجتماع اخر يعقد يوم الثلاثاء المقبل ، بحضور ممثلي غرف التجارة والصناعة في كل من بيروت وطرابلس وصيدا ، وممثلي نقابات المزارعين .

كما قررت اللجنة استكمال الدراسات المتعلقة بالاتفاق بين لبنان والسوق الاوروبية تمهيدا للمفاوضات المقرر اجراؤها في مطلع شهر ايلول المقبل .

الاتفاق مع ليبيا

هذا وتهتم الدوائر المسؤولة في استعجال الوصول الى اتفاق تجاري مع ليبيا ، في ضوء المشروع الذي طرحه العقيد معمر القذافي خلال زيارته الاخيرة للبنان ، والذي ابدى من خلاله استعداد ليبيا لزيادة مستورداتها من لبنان ولاعفاء المنتجات اللبنانية من الرسوم .

ومن المقرر ان يضع لبنان الخطوط العريضة لمشروع اتفاق تجاري شامل مع ليبيا ، يحمله وفد لبناني رسمي الى العاصمة الليبية لاجراء مفاوضات مع المسؤولين هناك للوصول الى اتفاق نهائي .

اما بالنسبة للمفاوضات المقرر اجراؤها مع السوق الاوروبية المشتركة ، فقد درست اللجنة الاسس الممكن اعتمادها في هذه المفاوضات على ضوء التقرير الذي وضعه وزير الاقتصاد عن نتائج مباحثاته مع المسؤولين في السوق خلال زيارته الاخيرة لبروكسل .

اتساع نطاق الاضراب في ادارة الهاتف
انضمام الموظفين المياومين الى العمال المضربين

● بعض موظفي الهاتف المياومين اثناء تجمهرهم بالقرب من مبنى وزارة البريد والبرق والهاتف ●

انضم الموظفون المياومون في المديرية العامة للهاتف امس ، الى العمال المياومين المضربين منذ الاسبوع الماضي ، ونفذوا الاضراب احتجاجا على عدم تثبيتهم .

ووجه الموظفون المياومون في مديرية الهاتف برقيات الى المسؤولين يطالبون فيها بتثبيتهم ، تنفيذا لقرار سبق ان اتخذه مجلس الوزراء .

تجمهر المضربين امام مبنى الوزارة

وقد تجمهر المضربون امام مبنى وزارة البريد والبرق والهاتف صباح امس ، وامتنعوا عن الالتحاق بمراكز اعمالهم الى حين تحقيق مطالبهم .

هذا واذاعت لجنة متابعة اضراب عمال الهاتف المياومين المطالبين بالتثبيت ، بيانا دعت فيه الى الوقوف بحزم ضد محاولات تفشيل الاضراب ، واذاعت اللجنة المنبثقة عن الفنيين وخريجي الصنائع البيان التالي :

« بناء على الاتصالات التي جرت يومي الجمعة والسبت ، تقرر ان المطالب التي اضرب من اجلها العمال المياومون في الهاتف ، تمثل نفس المطالب التي تطمح لتحقيقها ، لذلك نعلن انضمامنا الى الاضراب لتحقيق مطلب المياومين العادل ، وهو التثبيت .

اضراب طرابلس

ويقول مراسل « الانوار » في طرابلس ، ان سائقي وعمال ادارة الهاتف المياومين في الشمال ، واصلوا اضرابهم امس ، بانتظار البت في مطالبهم التي ستعرض في جلسة مجلس الوزراء يوم غد الاربعاء .

وجدير بالذكر ، ان الموظفين المثبتين في ادارة الهاتف ، حلوا محل زملائهم المياومين في العمل .

بدء الوساطة مع الوزير شاهين لتلافي اضراب مستخدمي التجارة

بدأت جمعية تجار بيروت امس ، وساطتها مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين ، لالغاء القرار الذي اتخذه والقاضي بتعليق قرارات الفتح والاقفال في الاسواق التجارية .

وترمي وساطة الجمعية الى تفادي اضراب مستخدمي التجارة المقرر تنفيذه في ١٧ اب الجاري . ويطالب المستخدمون بالعودة الى تطبيق قرارات الفتح والاقفال التي تحفظ لهم حقهم في الراحة الاسبوعية وفي العمل ضمن دوام يومي محدد .

مقابلة الوزير

وقد قام وفد يمثل جمعية التجار امس ، بمقابلة الوزير شاهين ، وتمنى عليه العودة عن قراره ، لتجنيب البلاد الاضراب الذي هدد مستخدمو وعمال القطاع التجاري بتنفيذه يوم الاثنين المقبل .

واوضح الوزير شاهين للوفد ، ان الغاية من اتخاذ قراره ، لم تكن سوى محاولة لتحريك الجمود الذي تعاني منه الاسواق التجارية ، عن طريق تمديد فترة العمل فيها . وانه لم يتخذ قراره ، الا بعد استمزاج رأي النقابات العمالية . اما اذا كان هذا القرار يتعارض مع مصالح العمال ، ولا يرى ارباب العمل مانعا من الغائه ، فهو على استعداد لذلك .

وذكر الوزير شاهين للوفد ، انه لم يقدم على اتخاذ هذا القرار ، الا نتيجة لالحاح ومطالبة عدد كبير من ارباب العمل ، كانوا يشكون اليه دائما من سوء الاوضاع والركود الذي يسيطر على الاسواق التجارية ، ويؤكدون ان في تعليق العمل بقرارات الفتح والاقفال حلال فترة الصيف على الاقل متنفسا للاسواق التجارية .

هذا وستنقل جمعية تجار بيروت نتيجة مقابلتها للوزير شاهين ، الى اعضاء رابطة مستخدمي وعمال القطاع التجاري لاقناعهم بالعدول عن تنفيذ الاضراب .

مصادرة ٣٠٠٠ علبة دخان

ضبط رجال الجمرك ٣٠٠٠ علبة دخان اميركي مهرب في سيارة شخص من « بريتال » . وتمت مصادرة الدخان في مفرق « عين الصحة » بضهر البيدر يوم امس الاول ، وقد اجرى صاحب الدخان مصالحة مع الجمرك بمبلغ تسعة الاف ليرة .

تحرش بفتاة فطعن بالخنجر

اقدم شعبان ياسين شعبان على ضرب عبد الرحمن عبدو زيات صرماياني في شارع الارز ، كما اقدم حسين برو على طعن عبد الرحمن بسكين ، بسبب تحرشه بالمدعوة نهاد دياب ع.ا.د. (١٩ سنة) .

وقد نقل الجريح الى المستشفى وبوشر البحث عن حسين الذي هرب .

تدشين بركة مياه في « معاصر الشوف »




● احتفل « نادي الارز » في معاصر الشوف يوم السبت الماضي ، بتدشين بركة الماء التي اقامها في الساحة العامة بمعاصر الشوف بحضور محافظ الجبل السيد غالب الترك وقائمقام اول الشوف السيد فاضل حموية ، وممثلي نوادي المنطقة . وفي الصورة المحافظ الترك ورئيس « نادي الارز » في طريقهم الى مركز النادي ●

طلب الاعدام لمرتكب جريمة القتل المزدوجة بطرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اصدر قاضي التحقيق الاول في طرابلس ، السيد مراد عازوري قراره الظني في جريمة قتل ابراهيم خضيرو ، وخاله علي حبيب سليمان في محلة « بعل محسن » بطرابلس .

وطلب المحقق الاعدام للقاتل غسان محمد ملحم جديد ، وفقا للمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات .

وكانت الجريمة قد وقعت في الثالث من شباط الماضي ، بسبب خلاف مستحكم بين الضحية ابراهيم وبين اخرين ، حرضوا غسان على الفتك به من اجل الصراع على النفوذ المحلي .

زائر قاتل

ويوم الحادث حضر غسان الى منزل ابراهيم في محلة « بعل محسن العالي » كزائر فرحب به صاحب البيت .

وما ان وجد غسان الفرصة مؤاتية حتى شهر مسدسه الحربي وعاجل ابراهيم بعدة رصاصات قاتلة .

وحاول علي حبيب سليمان خال ابراهيم اعتراض القاتل ، فعاجله غسان بعدة رصاصات قضت عليه ايضا .

وقد فر غسان ، ثم اعتقل بعد يومين .

وكانت لهذه الجريمة ذيول من نفس المصدر ، حيث سرعان ما اقدم علي محمد خضيرو شقيق ابراهيم ، يوم ٣١ — ٥ — ١٩٧٠ على قتل احمد السعيد اليوسف برصاص رشاش حربي كان يخفيه في كيس ورق كبير الحجم ، لظنه ان احمد واشقاءه يقفون وراء مقتل شقيقه ابراهيم ، فاصابت رصاصه المغزير عابر سبيل هو التاجر محمود لطفة وقتله ، ثم هرب الى سوريا حيث اعتقل وسلم الى لبنان .

التحقيق يتجه لاتهام أحد أبناء قتيل "الخيام" بارتكاب الجريمة

القي القبض امس على بعض ابناء امين خليل عواضة ، الذي قتل في منزله ببلدة « الخيام » ليل الجمعة — السبت ، للاشتباه باقدامهم على قتله .

وابرز ابناء القتيل المعتقلين ، الابن علي ، الذي التحق بوظيفة غير مدنية مؤخرا .

واتضح ان القاتل دخل الى منزل امين وهو رجل في العقد الخامس من عمره ، وعاجله بضربة من « مزربة » حديدية على رأسه اثناء رقاده في سريره فاجهز عليه .

انفصال زوجي

وكانت زوجة المغدور امين قد استقلت بالسكن عنه منذ شهرين واقامت بعيدا عنه في منزل اخر بالخيام مع اولادها منه وهم ٥ ذكور و ٣ اناث .

اما سبب الانفصال فيعود لخلافات عائلية مستحكمة بين الزوج من جهة وبين زوجته واولاده من جهة اخرى .

وتركزت التحقيقات الاولية اسس الزوج امين ان تعرض لمحاولة الاغتيال طمعا بسكنه وبتدعي علي .

ووضع احالة الدعوى على القضاء العسكري ، في حال توفر الادلة ضد ابن الضحية علي .

مصالحة قبائل عرب اللقلوق

قامت السيدة نهاد سعيد امس الاول الاحد بمصالحة قبيلتي « هيب » و « غشيم » من عرب اللقلوق بعد الحوادث المؤسفة التي وقعت بينهما والتي كان من نتائجها وقوع ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى .

وقد رافق السيدة سعيد في مهمتها السيد بطرس مرهج رئيس بلدية « قرطبا » السابق ومخاتير المناطق المجاورة والشيخ كلوفيس ضربيه والشيخ طعان ابي يونس والسيد علي شمص والشيخ فريد طربيه ، وبعض وجهاء المنطقة .

وتمت المقابلة بين القبيلتين المتخاصمتين في « شكا » حيث جرت المصالحة باشراف السيدة سعيد ونزولا عند الشروط التي وضعتها بموافقة الفريقين الامر الذي اعاد الهدوء الى منطقة اللقلوق .

شاحنة تجتاح دراجة وتقتل شقيقين

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

اجتاحت شاحنة رسمية ، دراجة نارية يمتطيها ثلاثة شبان من « محلة المداوي » القريبة من طرابلس امس ، فقتلت اثنين منهم وهما الشقيقان عمر ومحمد احمد حكوم ، واصابت الثالث وهو المدعو محمد علي ، مجهول باقي الهوية ، بجروح خطرة .

استنكار جريمة « مغدوشة » المزدوجة

تلقت « الانوار » البرقية التالية : « ان نادي التحرر والاشبال ، وعموم اهالي مغدوشة ، يستنكرون بشدة الجريمة المزدوجة الشنعاء التي ذهبت ضحيتها الضحيتان ليلى دانيال ، والماظة الناشف ، ويطالبون القضاء بانزال العقوبات بالمجرم » .

نفي نبأ اطلاق الرصاص على سراي طرابلس

نفت مصادر قوى الامن ما نشر عن اقدام مجهولين على اطلاق الرصاص من رشاشات حربية على سراي طرابلس ، ورد الدرك على النار بالمثل . وقال المصدر ان حادثا من هذا النوع لم يقع .

واضاف المصدر : اما بالنسبة لواقعة اطلاق الرصاص فقد حصلت قرب « جامع طينال » من جهة باب الرمل ومن قبل اشخاص مجهولين يطلقون النار عادة بمناسبة وبلا مناسبة .

لصوص السيارات

ادعت يولا قيصر خوري شهاب ان مجهولا سرق سيارتها من شارع المكسيك .

وقد وجدت السيارة في سوق النجارين ، واعتقل غسان روبين مرصور ومحمد جميل كموش ، فيما كانا يحاولان الصعود الى السيارة ، وقد زعما انهما استأجراها من المدعو حسين عبد اللطيف حجازي من صيدا ، فالقي القبض على عبد اللطيف ولما انكر علاقته بالقضية احيل الثلاثة الى المفرزة الجنائية .

ومن جهة ثانية اعتقل في بيروت سمير سعود دكروب من نيحا بتهمة سرقة سيارة نبيل نديم عساكر وقد وجدت السيارة في سن الفيل وبوشر البحث عن شخصين قال سمير انهما هما اللذان سرقا السيارة .

المكولات الدانمركية

تذكر الرابحين في يانصيب زبدة « لورباك » الدانمركية سحب ٦ اب ١٩٧٠ — بان يتصلوا بمكاتبها الكائنة بشارع الحمراء — بناية عماطوري — تلفون ٣٤٠٢٩٥ و ٣٤٠٢٩٦ ، لاستلام جوائزهم .

ملاحظة : نشرت النتائج في صحف ٨ اب ١٩٧٠ ، واخر موعد لاستلام الجوائز ٨ ايلول ١٩٧٠ .

القاهرة تحذر من محاولات التلاعب الاسرائيلية

العدو سيتحمل نتائج اية محاولة لعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن

القاهرة تتلقى تأكيدات محددة [illegible] سيكون النص الذي [illegible]

اعلن في القاهرة امس ، ان الجمهورية العربية المتحدة تلقت تكيدات محددة وواضحة بـان النص المعتمد الذي تجري على اساسه المحاولة الجديدة احل ازمة الشرق الاوسط ، هـو النص الذي قبلتـه مصـر ووافقت عليه الدول الاربـع الكبرى وابلغته الى يوثانت الامين العام للامم المتحدة والى مبعوثه غونار يارينغ . واكـد تعليق ان اسرائيل ستتحمـل نتائج اية محاولة لعرقلـة تنفيذ قرار مجلس الامن ، بعد الازمات التي بدأت تثيرها .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك ، ان الجمهورية العربيـة المتحدة قد دخلت امـس الاول في الازمة التي اثارتها اسرائيل ضد يوثانت وبالرغم من ان المتحـدة ليسـت طرفا في هذه الازمـة الا ان تدخلها قد تركز حول الموضوع الذي اثيرت حوله الازمة الخاصـة بمسالة الانسحاب .

وكانت اسرائيل قد زعمـت ان يوثانـت لم يعبر عن وجهـة نظرها في موضوع الانسحاب فـي تقريره الى مجلس الامـن عن التطورات التي خلقت ظروفا تهـيء ليارينـغ ان يستانـف مهمتـه ، وقد تضمن تقرير يوثانـت رسالـة اليـه من يارينـغ تتضمن نصـا تتعهد فيـه اسرائيـل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها بعـد معارك حزيران سنة ١٩٦٧ .

وكانت اسرائيـل تريد من يوثانت ان يذكر في تقريره تحفظاتها حـول الانسحاب .. الى حدود امنـة ومعترف بها تحددها اتفاقيات سـلام تعقد بـين اطراف النزاع عـن طريـق المفاوضات .

تعليمات عاجلة من القاهرة

ومضت الصحيفة تقول : انـه على اثر البيان الذي اذاعتـه وزاره الخارجية الاسرائيلية حـول هذ الموضوع ، ارسلت من لقاهرة تعليمات عاجلة الى الدكتـور عبدالله العريان ، الرئيس المناوب لوفد الجمهورية العربية في المنظمة الدولية لاجراء اتصالات مع يوثانت وبارينغ ومع رؤساء الوفود الاخرى المهتمة مباشرة بالازمة لايضاح موقف الجمهوريه العربية وبشكـل قاطـع وبات في موضوع الانسحاب الذي يجب ان يكون منجميع الاراضي العربيـة المحتلة ، وكذلك لايضاح خطورة محاولات التلاعب التي تقوم بها اسرائيـل في هـذه النقطـة بالذات ..

وبالرغم من عطلةنهاية الاسبوع فان الدكتور العريان قد اجـرى اتصالاته على الفور مع سكرتيـر الامم المتحدة ومع يارينغ ، ومـع رؤساء وفود الدول الاربع الكبرى في المنظمـة الدولية .

وقالت انه في نفس الوقـت ، استدعى الوزيرالمفوض محمودرياض رياض الى مكتبه في وزارة الخارجية المصريه دونالد بيرغيس رئيس بعثة رعاية المصالح الاميركيـة فـي القاهرة ، ولفـت نظره الـى النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على محاولات التلاعـب الاسرائيلية واكد رياض لبيرغيس كما معـل العريان خلال الاتصالات التـي اجراها مع نيويورك ، ان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر نفسهـا مقيدة بالنصوص التي قبلتها والتي وافقـت عليها الدول الاربع الكبرى وابلغتها الى يوثانـت ووضـع تقريره الى مجلس الامن علـى اساسها .

وذكرت الصحيفة ان الجمهورية العربية المتحدة قد تلقـت تاكيدات محددة وواضحة بان النص المعتمد الذي تجري على اساسه المحاولة الجديدة لحل الازمة ، هو النـص الذي قبلتـه الجمهورية العربيـة المتحدة ، ووافقت عليه الـدول الاربع الكبرى ، وابلغتهالى يوثانت وبارينغ .

وقالت الصحيفة في تعليـق بعنوان « محاولة اسرائيلية لعرقلة المقترحات الاميركية » : ان الازمـة التي اثارتها اسرائيـل مـع يوثانـت السكرتير العام للامـم المتحدة بحجـة انـه لم يعبر عن موقـف تـل ابيـب كما ابلغتـه الى الحكومة الاميركية والـى الدكتور يارينغ ، انما يوضـح ان اسرائيل ستثير الكثير من العقبات وتجعل موافقتها على مشروع روجرز مماثلة لادعائها بقبول قرار مجلس الامن في وقـت ظلت حقيقة ترفضـه وترفض تنفيذه .

واوضحت ان المقترحات الاميركية التي اصبحـت مشروعا تتبنـاه الدول الاربع الكبرى في مجلـس الامن ، يتضمن فقرة خاصةتنص على ان اسرائيـل على استعداد لسحب قواتها من الاراضي التي احتلتهـا في حزيرن ١٩٦٧ .

ومضت قائلة : وبالرغم من كـل ذلك ، فان اسرائيـل ما زالـت تنفرد بتفسيرها للانسحـاب ، وبعد ان التزمت الولايات المتحـدة بتنفيذ القرار الذي يدعـو الـى انسحاب القوات الاسرائيلية مـن الاراضي المحتلة واعادة حقوقشعب فلسطـين .

وذكرت ان موقـف اسرائيل هذا يدل على انها تـرفض المشروع الاميركي في المضمون مع محاولـة تجنـب الهجوم على موقفهـا على اساس انها لم ترفض تنفيـذ المقترحات الاميركية من ناحيـة الشكـل .

واختتمت تعليقها بالقول : انه من سبق الحديث ، ويارينـغ لا يزال في بداية مهمتـه الجديدة ، التكهن بايـة ازمـات اخـرى ستثيرها اسرائيـل . ولكـن الواضح انه ستتحمل نتائج اية محاولة لعرقلة تنفيذ قرار مجلـس الامن رقـم ٢٤٢ الذي ينطوي على كل عناصرتنفيذه كما اكدها تقريـر يوثانـت الى مجلس الامن .

تناقض كبير فـي اسرائيل

هذا ، واشارت صحيفـة « الاخبار » في تعليقها على الموضوع نفسه الى التناقض الكبير الـذي تعانيـه اسرائيـل ويعانيه زعماؤها اذا ما وافقوا على المبادرة الاميركية وقالت : ان هذا التناقض يتضـح من حديـث غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي عن العقبات الاربـع الرئيسية التي تعترض طريـق السلام في الشرق الاوسط .

واوضحت انه يتضـح من خلال هذه العقبات ، ان غولدمان لايتحدث عن قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ والـذي تعني الموافقة على المبادرة الاميركية الموافقـة عليـه ايضا ، ولكـن يتحدث عن تطلعـات اسرائيـل ومطامعها .

وذكرت ان العقبات الاربع ، كما يراها غولدمان ، تتمثل في اصرار الدول العربية على انسحـاب اسرائيـل الى ما وراء خطوط ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ ومشكلة القدس ورفض العرب اقتراح اسرائيـل بانشاء مناطـق منزوعة السـلاح ومشكلة اللاجئين الفلسطينين .

وقالت الصحيفة : انه ليس في قرار مجلس الامن الا الانسحـاب الى خطوط حزيران سنة ١٩٦٧ ، وهو ما يفترض ان اسرائيل قبلتـه بموافقتها علـى ما سمي بالمبادرة الاميركية .

واضافت : ان القدس ليست لها مشكلة الا في ذهن غولدمان واذهان الزعماء الاسرائيليين في تل ابيب ، لان القدس تدخل حتما فيما عنـاه قرار مجلس الامن بالاراضي المحتلة ووجوب الجلاء عنها ، وليس فيـه شيء عن انشاء مناطق منزوعـة السلاح .

وقالت : واذا كانت اسرائيل او غولدمان يفكر في شيء من هذا ، فانه من شأنه وليس لمجلس الامن شان بذلك ، كما لا شان للـدول العربية به .

خوف العدو من عودة اللاجئين

واكدت : ان خوف غولدمـان من عودة اللاجئين الفلسطينين لانه يدمر وحدة اسرائيل ويقضي علـى الطابع اليهودي ، ليس من شأننا ، ولكنه شأن الذين اعتدوا بالقـوة وطردوا سكان الارض من ارضهم، وحاولوا ان يخلقوا من لا شيء شيئا ومن لا دولة دولة ، وهـي مسالة قطعت قرارات الامم المتحدة وتضمنها قرار مجلس الامن .

امـا صحيفة « الجمهورية » فكتبت تحت عنوان « واجبنـا الاول » تقول : ان هناك اجماعا بين المراقبين والمعلقين في الصحف ووكالات الانباء العالمية علـى ان اسرائيل رضخت لمظاهر قبـول اجراءات حل سلمي لانها عجـزت تماما عن الوصول الى حل عسكري يحقق اطماعها التوسعية .

واضافت : ومعنى هذا ، اننـا نواجه عدوا يتربص بنا في كل لحظة فاذا وجد ثغرة في قواتنا العسكرية فلن يتردد في النفاذ منها لتحقيـق اغراضه ضاربا عرض الحائط بكل ما يجري من محاولات سياسية .

ومعنى تلك ايضا ان قواتنـا العسكرية هي التي تفرض علـى العدو اليوم التظاهر بقبول مهمة يارينغ التي طالما رفضها وقبـول قرار مجلس الامن الذي رفضه .

واكدت في ختام تعليقها : ان واجبنا الاول اليوم مثلما كـان واجبنا الاول قبل وقف اطـلاق النار لفترة التسعين يوما . فنحـن امام عدو لن يتراجع عن عدوانـه بالتهديد بقوتنا العسكرية او بتنفيذ هذا التهديد اذا اقتضى الامر .

حديث شامل لرئيس الحكومة السوفياتية حول المشاكل الدولية

كوسيغين : لا معنى لوقف اطلاق النار بالشرق الاوسط اذا لم يطبق قرار مجلس الامن

اعلن كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، ان وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط يكون له معنى فقط اذا جـرى تطبيق قرار مجلس الامـن . وقال : منذ البداية ايد الاتحاد السوفياتي ايجاد حل للنـزاع في الشرق الاوسط ، ومـن الطبيعي الا يوفر مثل هـذا الحل فوائد للغزاة . واضاف يقول ان التسوية ممكنة شرطان تنسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربيـة التي احتلتها في عدوان حزيران ١٩٦٧ .

وجاء ذلك في حديث ادلى بـه كوسيغين الى ايداثانا ناراياثـان رئيس تحرير صحيفة « باتريوت » اليومية الهندية الصادرة فـي نيودلهي .

وقال كوسيغين في هذه المقابلة، وهي الاولى التي يجريها معـه مراسل اجنبي منذ ١٨ شهرا ، ان الاتحاد السوفياتي يسعى جاهـدا لتعزيز الاستقرار في العالـم ، وتصفية النزاعات المسلحة ،كالنزاع في الشرق الاوسط والهند الصينية . كما اتخذ عدة خطوات للتاثيـر على الوضع العالمي لمصلحة تعزيز السلام والاستقرار والقضاء علـى التوترات .

ومضى رئيس الحكومـة السوفياتية يقول : لقد اتخذنـا هذه الخطوات بواسطة مختلـف الاتصالات الدولية .. بواسطـة الامم المتحدة ومفاوضاتنا مع الاطراف المعنية . وتجري حاليا سلسلة من المحادثات بين عدة دول في المنظمات العالمية على امل الوصول الـى تسوية النزاعات بالوسائل السلمية لا العسكرية .

ولخص كوسيغين الاهـداف السوفياتية في جملة واحدة هي : ان سياستنا تقوم علـى اساس تعزيز الاستقرار في العالـم ، وتصفية النزاعات المسلحة الراهنة وبذل اقصى الجهود لمنع نشـوب نزاعات جديدة بين الدول .

تحليل لابرز المشاكل الدولية

وتحدث كوسيغين بعد ذلك عن المشاكل والاضطرابات العالميـة والاتصالات الدولية الجاريـة بشانها فقال :

● الشرق الاوسط :

سيكون لقرار وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ،معنى اذا جرى تطبيق القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ومنذ البداية ايد الاتحاد السوفياتي ايجاد حل سياسـي للنزاع العربي — الاسرائيلي ، ومن الطبيعي الا يوفر مثل هذا الحـل فوائد للغزاة .

واكد : ان التسوية السلميـة للنزاع في الشرق الاوسط ممكنة ، شرط ان تنسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتهـا في عدوان حزيران ١٩٦٧ ، بنـاء لقرار مجلس الامن الدولـي .

موقف نيكسون بفيتنام يعتبر نكسة

● الهند الصينية :

قال كوسيغين : اننا نحاول بذل جميع المساعي الممكنة لوقف الحرب العدوانية التي تشنها الامبرياليـة الاميركية في الهند الصينية . واننا نسعى الى ايجاد تسوية سلميـة للازمـة مع الاحتفاظ بحقوق شعوب الهند الصينية في حل مشاكلهـم بانفسهم دون اي تدخل اجنبـي . ولا يزال موقف الولايات المتحـدة يشكل عقبة رئيسية لتسويـة النزاع .

واستنكر رفض الرئيس الاميركي تشكيل حكومة ائتلافية في فيتنـام وقال : ان موقف نيكسون يعتبـر نكسة بالنسبه للمواقف الاميركيـة السابقة .. انه موقف يزيد الوضع في فيتنام تعقيدا . واعتقد باننـا مع جميع الدول الاشتراكية الاخرى، ستدعم الفيتناميين لانهاء التدخـل الاجنبي في شؤون حكمهم .

اشادة بالمعاهدة السوفياتية — الالمانية

● المعاهدة السوفياتيـة — الالمانية الغربية :

وقال رئيس الحكومة السوفياتية في هذا الشأن : اننا نعلق اهمية كبيرة على هذه المعاهدة ، ونأمل في نفس الوقت ان تسفر عن تحسـين العلاقات بيننا وبين المانيا الغربية. وستساهم المعاهدة ايضا في دعم الاستقرار في اوروبا .

ومضى الرئيس السوفياتي يقول: ان التفاهم الذي ظهر بين موسكو وبون يؤكد انه حتى المشاكـل الدولية المستعصية الحل ، يمكـن ايجاد حل لها بالوسائل السلمية . وانني اعتبر التفاهم بـين بلدينـا يشكل حدثا سياسيا هاما ، وان المعاهدة ستساهم في استقـرار الوضع في اوروبا بوجه خاص وفي العالم بوجه عام .

محادثات الاسلحة مـع اميركا

● محادثات تحديد الاسلحـة الاستراتيجية :

قال كوسيغين حـول هـذا الموضوع : اننا نعلق اهمية كبيرة على هذه المحادثات الجارية حاليا بيننا وبين الولايات المتحدة ، ولقد اشتركنا في المفاوضات بجد . ان الاتحاد السوفياتي يعتقد بـان الوصول الى تفاهم مشترك لهذه القضية بالذات ، يعتبر خطـوة فعالة لوضع حد للسباق علـى التسلح الذي يقلق شعوب العالم كله .

وقال : وبالرغم من العراقيل التي تقف في طريق المحادثات فاننا مصممون على متابعتها على امل الوصول الى اتفاق لتحديد الاسلحة الاستراتيجية .

العلاقات مع الصين الشعبية

● العلاقات السوفياتية — الصينية :

اكد كوسيغين ان الاتـحاد السوفياتي يعمل من اجل تحسين هذه العلاقات ،وقال : ان محادثات ثنائية لا تزال جارية حاليا بـين موسكو وبكين ، وانه لم تنشـب اية اشتباكات على الحـدود السوفياتية — الصينية في الاونة الاخيرة .

واضاف يقول : لا استطيع ان اقول اننا راضون عن التطورات في العلاقات الصينية — السوفياتية فتقدم المحادثات لا يقع على عاتـق الاتحاد السوفياتي وحده . وهناك قوى في العالم ترغب في ان تزداد العلاقات بين موسكو وبكـين سوءا وتدهورا ، واكثر من ذلك ، فان هذه القوى ترغب في ان تحدث اشتباكات بين قوات بلدينا .. ان بعض الصحف الاميركية تنشـط كثيرا في هذا الحقل .

وقال : ان بعض الدوائر فـي الولايات المتحدة ترغب على الاقل في ان لا تتحسن العلاقات الصينية — السوفياتية . ولقد اعتدنا علـى ما تنشره بعض الصحف الاميركية من تشويه للحقائق في ما يتعلـق بالمشاكل بيننا وبين الصين الشعبية واستطيع ان اقول ان جميـع التاكيدات التي تنشرها بعـض الصحف الاميركية عن ان الاتحـاد السوفياتي يستعد لشن هجوم على الصين الشعبيه ، هي محاولـة استفزاز قذرة .

وتابع كوسيغين يقول : انني اعلن بحزم ، اننا نؤيد تسويـة جميع مشاكلنا مع الصين الشعبيه بواسطـة المفاوضات وتصفية جميع العراقيل التي تحول دون اعـادة العلاقات بين بلدينا الى حالتهـا الطبيعية .

وانتقد الرئيس السوفياتي عـدة صحف استعمارية في الغرب علـى زعمها بان مشروع السنوات الخمس السوفياتي الراهن قد طبق بصورة سيئة . وقال : حتى نهاية العام الحالي ستزداد الدخل القومـي طبقا للمشروع بنسبه ٤٠ بالمئة . كما ان الصناعة السوفياتيـة ستنتج ٥را مرة اكثر مما كانـت تنتجه في عام ١٩٦٥ .

ومضى كوسيغين قائلا : اننـا نعتقد بان اختلاف الانظمه الاجتماعيه ليس سببا لاستمرار التوتر الراهن في العالم . وقال : اننا واثقـون بان التقيد بمبـادىء التعايش السلمي ، يؤمن الفرصة لايجـاد سلام مستمر وامن دولي .

نيودلهي — ا.ب

● كوسيغين رئيس الحكومـة السوفياتية ●

«فتح» تدعو الفلسطينيين الى الاستعداد لخوض معركة المصير

حذرت صحيفة « فتح » في عمان امس ، من خطـورة المرحلة الحالية التي تمر بهـاعضية فلسطين ، ودعـت الفلسطينيين الى الاستعـدادلخوض معركة المصير .

وقالت الصحيفة في مقال مطول لها امس : لا بد ان تنبه الجماهير الى خطورة التحركات التي تشهدها الساحة كل يوم ، وان نطلب الى هذه الجماهير ان تشحذ مـن يقظتها وان تشدد القبض علـى البندقية ، وان تحفر الخنـادق وان تقيم المتاريس ، وان تستعـد لخوض معركتها ، معركة الثورة ، معركة مصير الامة العربية .

واضافت تقول : اننا نعي خطورة المرحلة التي نمر بها ، ونعي كل ابعادها وكل المخططات التامريـة التصفوية ، وسنظل متمسكـين دوما بسلاحنا وقادرين على الموت برجولة من اجل الثورة والجماهير واسقاط كل المؤامرات .

دمشق تهاجم اميركا بعنف وتقول ان مشاريعها لن تخدع الجماهير العربية

اعلن في دمشق امس : ان السلم الكاذب الذي طرحتـه الولايات المتحدة في الشـرق الاوسط ، لن يخدع الجماهـير العربية ولن يثنيها عن عزمهـاعلى مواصلة النضـال لتحقيق التحرير والعودة .

وجاء ذلك في تعليق لصحيفـة « البعث » السورية : ان السنة عملاء اميركا واصدقائها وحلفائهـا مهما دارت ، لن تجلب لاميركا غير الكراهية والنضال المستمر ضدها، ولن تجلب للعملاء الا احتقـار الجماهير ولعنة الاجيال .

وقالت الصحيفة : ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تكون الحكـم بين العرب واسرائيل ، لانها منحازة كليا الى العدو الصهيوني ولا تعمل الا بوحيه .

تونس تشيد بموقف المتحدة

ومن ناحية اخرى ، ربط السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس امس الاول ، السـلام في الشرق الاوسط بحل ناجع لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

وسئل في مقابلة مع صحيفـة « لا بريس » التونسية اليوميـة الحكومية ، حول موقف بلاده مـن قرار وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط فقال : انا مقتنع من ان وقف اطلاق النار الذي يعتبر خطوة اولى على الطريق الطويل والصعب نحو السلام ، لن يكون ذا قيمـة ويجلب جميع الاطراف نحو السلام، الا اذا اخذت مسالة جميـع الفلسطينيين بعين الاعتبار .

وقال السيد المصمـودي : ان الحكومة المصرية في احترامهـا وقف اطلاق النار دلت مرة اخرى على موقف حكيم وجريء .

واضاف يقول : واعتقد ان هذا الموقف سيخدم قضية الفلسطينيين، هذه القضية التي لا يمكن حصرها بقضية لاجئين فقط ، ذلـك ان الفلسطينيين قالوا انهم مواطنـون يدافعون عن قضية وطنية .

دمشق ، تونس — ر

المتحدة تتسلم قسط الدعم العربي من السعودية

تلقت الجمهورية العربية المتحـدة امس ، قسط الدعم العربي الربـع سنوي من المملكة العربية السعوديـة وقيمته عشرة ملايين و٦٦٢ الف جنيه .

وقد تلقى السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد اشعارا بذلك من الحكومة السعودية ، كما تلقى البنك المركـزي المصري اشعارا بالتحويل من البنـك السعودي .

القاهرة — ا.ش.ا

تخفيض قيمة الليرة التركية بنسبة ٤٠ بالمئة

وافق صندوق النقد الدولي علـى تخفيض قيمة الليرة التركية بنسبـة ٤٠ بالمئه . واصبح السعر الجديـد اعتبارا من منتصف ليل امـس الاول بتوقيت بيروت ١٥ ليرة تركية للـدولار بدلا من ٩ ليرات .

واشنطن — ر

هكذا عن الأصل

أول تحقيق مصور

هدوء مشوب بالح
استعدادا لمواصلة

السويس — تحقيق مصور خاص «للانوار»:

يميز الموقف العسكري على جبهة قناة السويس بعد قرار وقف اطلا
غرغم الهدوء السائد في منطقة القناة ، فان كل ضابط وكل جندي يقف
العدو .



● احد المراسلين الاجانب يقف على الضفة الغربية لقناة السويس ، ويلتقط فيلما تلفزيونيا للضفة الشرقية التي يحتلها العدو الاسرائيلي ● (صورة خاصة من أ.س.أ)

وكان مراسل «وكالة انباء الشرق الاوسط» الذي كتب هذا التحقيق بين مجموعة كبيرة من المراسلين الاجانب زاروا منطقة الجبهة امس الاول ، وقاموا بجولة في مدينة السويس وبور توفيق حيث شاهدوا اثار الاعتداءات الاسرائيلية والموقف الهادىء عند خليج السويس ومدخل القناة . ويمثل هؤلاء المراسلون ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وبريطانيا ، والمانيا الغربية ، والمانيا الشرقية ، واليونان ، والدول الغربية والشرقية وبعض الدول العربية . وقد التقوا بالمسؤولين في القطاع الجنوبي للقناة ، والتقطوا العديد من الصور والافلام التلفزيونية للموقف الراهن عقب وقف اطلاق النار .

لقاء مع مدير أمن السويس

وفي مبنى محافظة السويس ، التقى المراسلون باللواء محي الدين خفاجة مدير امن المحافظة الذي تحدث عن تاريخ السويس ونضالها ضد الاستعمار والصهيونية ، وقال: استطيع القول ، ان مدينة السويس في ظل العدوان وحتى ساعة وقف اطلاق النار ، ظلت تتابع حياتها العادية بجانب الدفاع عن المدينة .

وقال : هناك عشرة الاف شخص يعيشون حاليا في مدينة السويس ، فرضت عليهم ظروف المعركة البقاء للمشاركة في الدفاع عن المدينة والمحافظة على المرافق الحيوية فيها ، واصلاح ما تلف منها نتيجة العدوان . وقد كان عدد السكان الاصليين ٢٦٨ الف شخص . واعلن انه لم يقع اي حادث خرق لوقف اطلاق النار منذ تنفيذ القرار عند منتصف ليل الجمعة — السبت الماضي .

هدوء حذر واستعداد كامل

وبعد الجولة التي قام بها المراسلون في القطاع الجنوبي من الجبهة حيث شاهدوا اثار التدمير التي احدثته قنابل طائرات العدو على المساجد والكنائس والمدارس والمنازل والحدائق العامة التي تحولت بفعل نيران القنابل الحارقة الى غابات سوداء ، يمكن ان يلخص الموقف العسكري الحالي على الجبهة المصرية كما يلي :

● يسود الموقف العسكري على الجبهة المصرية ، هدوء مشوب بالحذر والترقب لاية تحركات للعدو .

● يسود الموقف الاستعداد الكامل حيث ان ضباط وجنود

● مراسل صح…

الوحدات … يقفون عا… انه محاو… مستغلا … النار .

● ما… مستواها … رالب . را… والدائم…



● عدد من المراسلين الذين زاروا الجبهة المصرية ، ينظرون الى الضفة الشرقية للقناة التي لم يظهر عليها اي اثر لجنود العدو الاسرائيلي ●

● المراسلون امام المؤتمر الصحفي الذي عقده محافظ السويس ●

جَبهة السويس بعد وقف اطلاق النار

لترقب يسود الخطوط المصرية اذا خرق العدو وقف اطلاق النار

القوات المسلحة المصرية تقف في اقصى درجات الاستعداد لضرب اي تحرك للعدو

...والحذر والاستعداد الدائم من جانب القوات المسلحة المصرية.
...ية لحظة لمواجهة احتمالات خرق وقف اطلاق النار من جانب



● الضفة الغربية لقناة السويس

كل بقعة في مدينتي السويس وبور توفيق .

● الاصرار الكامل من جانب القوات المسلحة المصرية على مواصلة القتال اذا ما حاول العدو الاسرائيلي ان يقوم باية عملية لخرق وقف اطلاق النار .

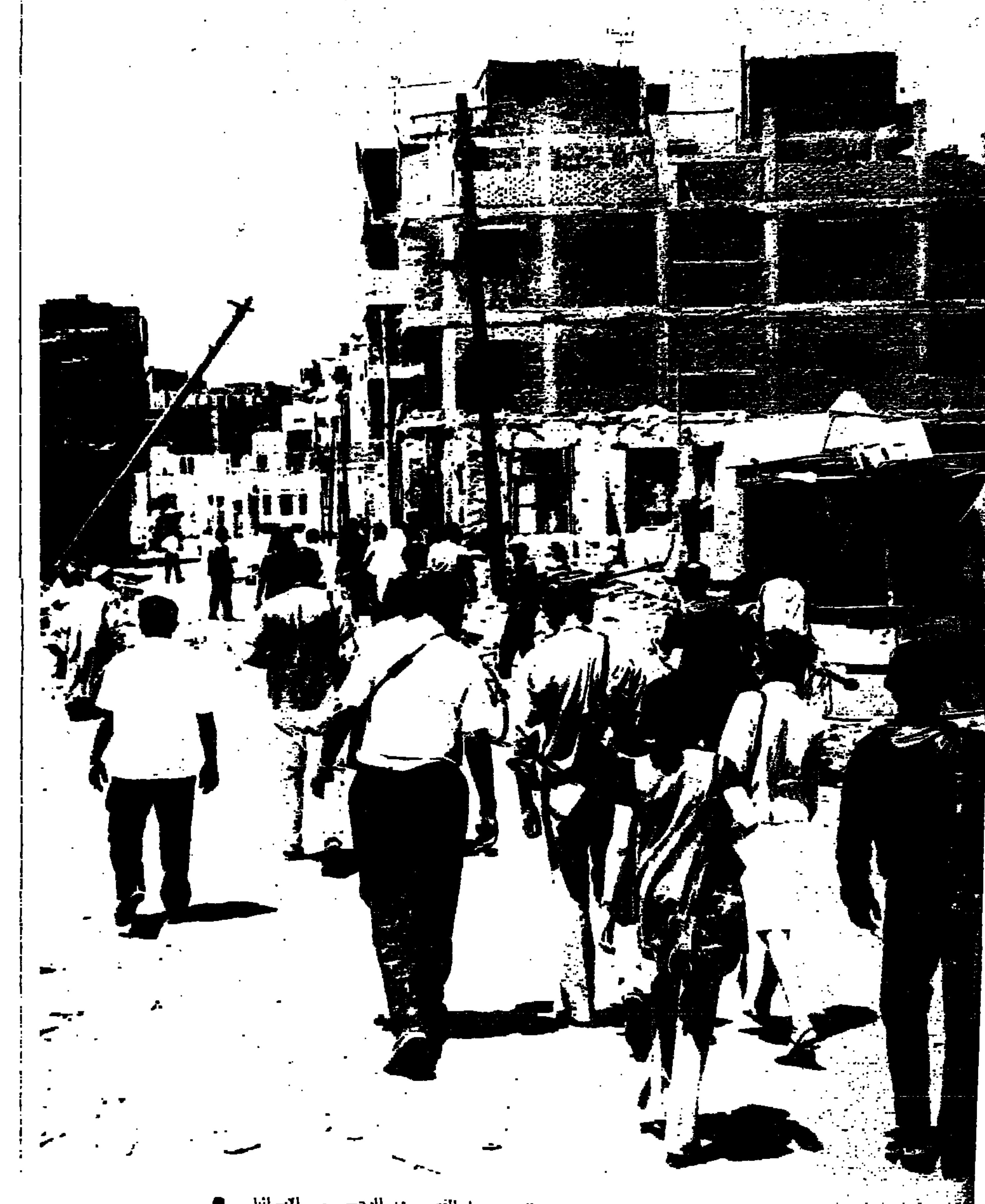
● يقظة وسائل الدفاع الجوي وكذلك يقظة وسائل الرصد المصرية لاية تحركات من جانب العدو .

ان كل ذلك يؤكد سلامة موقف الجمهورية العربية المتحدة السياسي والعسكري .

هذا ، ورغم ظهور المراسلين على الضفة الغربية لقناة السويس عند مدينة بور توفيق ، لم تظهر اية تحركات لافراد العدو على الضفة الشرقية للقناة .



● اشجار محروقة نتيجة المعارك العنيفة التي شهدتها جبهة السويس ● (صورة من ا.س.ا)



● ممثلو الصحافة العربية والعالمية يتجولون بين ابنية مدينة السويس التي هدمها القصف الوحشي الاسرائيلي

صورة عن الأصل

هكذا في الأصل

تحرك قطار اسلحة "الموت الصامت" الاميركية

واشنطن تتجاهل الحملة ضد عملية القاء غاز الاعصاب القاتل في المحيط الاطلسي

بدا قطاران محملان بغـاز اعصاب اميركي قاتل من مخلفات الحرب العالمية الثانية ، رحلة عبر جنوب الولايات المتحدة امس ، في طريقهما الى ساحل المحيط الاطلسي . وسيوضع الغاز فور وصوله الى هناك ، في باخرة قديمة يجري اغراقها مع حمولتها في قاع المحيط .

وقد تقرر القيام بهذا العمل على الرغم من حملات الاحتجاج التي ارتفعت من مختلف انحاء العالم وحتى من داخل اميركا نفسها ، مطالبة بعدم اغراق هذا الغاز الرهيب في المحيط الاطلسي ، لئلا يلوث مياهه .

وقال نائبان من فلوريدا هما بول روجرز وايونيس فراي الابن : ان اغراق هذا الغاز في المكان المقرر له ، وهو تجاه « راس كنيدي » في المحيط الاطلسي ، سيلحق اضرارا بصناعة السياحة في فلوريدا التي تستثمر فيها ملايين الدولارات .

وقد بلغت كمية قذائف الغاز التي تقرر اغراقها في المحيط ، ١٢٥٤٠ قذيفة تحتوي كل منها على خمسة كيلوغرامات من الغاز ، وستشحن في سفينة قديمة من طراز « ليبرتي » ليتم اغراقها في قعر المحيط .

حرب الغازات في فيتنام

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة استخدمت الغازات على نطاق واسع في حرب فيتنام .

وقالت وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية في تحقيق عن هذا الموضوع : لقد رش الاميركيون المواد السامة في محافظة كيفونغ الفيتنامية ، مما ادى الى تسمم مزروعات الارز ووقوع تسمم جماعي بين السكان . كما القت الطائرات الاميركية قنابل الغاز فوق مقاطعة تشيتون ، فاصيب نتيجة لذلك عدد كبير من السكان ، بما فيهم الشيوخ والنساء والاطفال .

واضافت تقول : خلف السطور القليلة من البرقيات التي تنقلها وكالات الانباء يوميا من فيتنام ، ترتسم لوحة الحرب الكيماوية الاخذة في الاتساع والتي تشنها الولايات المتحدة في جنوب شرقي اسيا .

تسميم نصف اراضي فيتنام

وتدل اخر الاحصاءات ان الجنود الاميركيين سمموا بالغازات وغيرها من المواد الكيماوية المبيدة ، اكثر من ١٣ الف كيلومتر مربع من الاراضي الفيتنامية المزروعة ، خلال السنوات القليلة الماضية ، اي اقل بقليل من نصف مجموع مساحة الاراضي المزروعة في البلاد .

وبسبب ذلك تسمم اكثر من مليون و٢٩٣ الف فيتنامي ، واصيب كثيرون من الضحايا بالعمى او فقد السمع والبصر . كما تلفت بشكل نهائي مساحات شاسعة من الاحراج فلم يعد ينبت فيها حتى العشب العادي ، واصبحت ينابيع مياه كثيرة غير صالحة للاستعمال . ويباد كل سنة حوالي مليون طن من الارز والاف الاطنان من الاسماك في الانهار والاحواض ، وهما الغذاءان الرئيسيان للفيتناميين .

سلاح الموت الصامت

وقالت « نوفوستي » : ومنذ مطلع عام ١٩٦٩ ، ازداد استخدام الولايات المتحدة « للسلاح الصامت » وفي السنة الماضية رشت المواد الكيماوية في مساحة تزيد على ٩٠٠ الف هكتار ، مما سبب اضرارا كبيرة لاكثر من ٢٨٥ الف شخص يعيشون فيها .

واستطردت الوكالة السوفياتية قائلة : ان الاميركيين يواصلون تصعيد الحرب الكيماوية في فيتنام . ووفقا لما ذكرته الصحف الاميركية ، فان نفقات اميركا على اسلحة « الموت الصامت » بلغت في عام ١٩٦٤ نحو ٢٩٧ مليون دولار ، وارتفعت في عام ١٩٦٩ — ٧٠ الى نحو ٦٥٠ مليون دولار .

واشنطن ، موسكو — ر ، نوفوستي

● الصناديق المحمله بغاز الاعصاب القاتل قبيل عربات القطار قبل تحركه امس ●
(صورة من ا.ب)

سقوط طائرتين في اميركا والبيرو وتحطم قطارين باسبانيا وغرق سفينة ليبرية

وقعت امس عدة كوارث جوية وبرية وبحرية ، حين سقطت طائرتا ركاب واصطدم قطاران وغرقت سفينة .

ففي مدينة « ستوفر » حيث يعقد حكام الولايات الاميركية مؤتمرهم السنوي ، قتل خمسة اشخاص عندما سقطت طائرة اميركية صغيرة على بعد ١١ كيلومترا من المدينة .

مقتل ٩٩ شخصا بسقوط طائرة بالبيرو

وفي كوزكو بالبيرو قتل ٩٩ راكبا وملاحا ونجا شخص واحد فقط هو مساعد الطيار ، عندما سقطت طائرة ركاب تابعة لشركة طيران البيرو فوق تلة .

وذكر ان ٥٤ من القتلى اميركيون ، وان معظمهم طلاب كانوا يقومون بزيارة الاثار القديمة في البيرو .

٣٠ قتيلا باصطدام قطارين

واصطدم ليلة امس الاول ، قطاران بالقرب من بلدة « بلنسيا » في شمال اسبانيا . وقد قتل نتيجة لذلك ٣٠ شخصا على الاقل وجرح ٢٠٠ اخرين .

وقال شهود عيان ان العربات الخشبية للقطارين تحطمت مثل علب الكبريت عند وقوع الاصطدام الرهيب ، وتطاير بعضها امتارا عديدة في الجو .

احتراق سفينة وغرقها

واعلن في نيويورك ، ان سفن خفر السواحل الاميركية شرعت بمساعدة سفينة شحن ليبيرية اندلعت فيها النار الى الجنوب الغربي من بيرمودا ليلة امس الاول .

وكانت السفينة « نستوس » وزنها ١٦٠،٧٢ طنا في رحلة من ميناء بويرتو اورداز الفنزويلي الى فيلادلفيا .

وذكر بحارتها في اخر رسالة استغاثة بعثوا بها انهم اخذوا يغادرون سفينتهم المشرفة على الغرق .

نيويورك ، ليما ، مدريد

العثور على جثة الدبلوماسي الاميركي المخطوف داخل سيارة مهجورة في اورغواي

اعلن رئيس الاورغواي خورخي باتشيكو اريكو والسفارة الاميركية في مونتيفيديو امس ، ان الثوار اعدموا المستشار الاميركي دانيل متريوني الذي خطفوه في ٣١ تموز الماضي . وقد عثر على متريوني قتيلا في سيارة مهجورة وفي رأسه ثقبان من طلقات نارية .

● جثة الدبلوماسي الاميركي دانيال متريوني داخل السيارة التي وضعه فيها الثوار بعد قتله
(صورة بالراديو من ا.ب)

وقالت السفارة الاميركية ان زميلا للمستشار القتيل ، تعرف على جثته الدامية بعد قليل من العثور عليها مقيدة ومكممة في سيارة .

وقال رئيس الاورغواي ايضا انه تم التعرف على الجثة بعد عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء للبحث في اقتراح بتعليق الحقوق المدنية الفردية .

وكان متريوني وهو اب لتسعة اطفال وفي الخمسين من العمر ، قد اختطف منذ ١٠ ايام من قبل الثوار مع دبلوماسي برازيلي . وطالب الثوار بالافراج عن جميع السجناء السياسيين في اورغواي مقابل اطلاق سراح الرهينتين .

٥ الاف جندي يبحثون عن المخطوفين

وكان اكثر من خمسة الاف جندي ورجل بوليس قد تابعوا امس البحث عن الرسميين المخطوفين ، واعتقلوا اكثر من ١٠٠ شخص بينهم تسعة اشخاص يعتقد انهم اعضاء في الحركة الثورية ، وطبيب يعتقد انه عالج المستشار الاميركي القتيل بعد اصابته بجروح اثناء خطفه .

وقد تلقت الصحف ومحطات الاذاعة في مونتيفيديو امس ، مخابرات تهدد بقتل الدبلوماسي البرازيلي المخطوف اذا اصرت الحكومة على رفض طلب الثوار الافراج عن ١٥٠ معتقلا سياسيا .

وكان سكان حي العمال في عاصمة الاورغواي ، وهو الحي الذي عثر فيه على جثة المستشار الاميركي ، قد ذكروا انهم سمعوا صوت طلقتين ناريين صباح امس . واتضح فعلا ان متريوني قتل برصاصتين في راسه . وقد غطي ضماد جرحا في صدره اصيب به عندما اختطف اثناء اتجاهه بالسيارة الى عمله .

مونتيفيديو — ر ، ا ، د ، ي ، ب

● السيارة التي عثر بداخلها على جثة الدبلوماسي الاميركي ●
(صورة بالراديو من ا.ب)

"القوة السوداء" تتظاهر بلندن وتشتبك مع البوليس

مثل امام احدى محاكم لندن امس ، ١٨ شخصا من زعماء وافراد منظمة « القوة السوداء » الزنجية ، بتهمة التظاهر في شوارع العاصمة البريطانية امس الاول والاشتباك مع رجال البوليس واصابة ١٧ منهم بجروح .

وقد تقرر اطلاق سراحهم بالكفالة حتى ٢٨ تشرين المقبل ، بناء على طلب ممثل البوليس الذي قال انه يرجو تأجيل محاكمتهم لان تهما اخطر ستوجه لهم .

وكان حوالي مئة من اعضاء منظمة « القوة السوداء » قد تظاهروا في لندن يوم الاحد الماضي ، احتجاجا على معاملة رجال البوليس السيئة للزنوج وغيرهم من الاقليات غير البيضاء المقيمة في بريطانيا .

مهاجمة البوليس بالحجارة والزجاجات

وقد اشتبك المتظاهرون برجال البوليس وهم يطلقون شعارات « القوة السوداء » وقذفوهم بالحجارة وزجاجات الحليب والبيرة الفارغة .

هذا ، وقد ابدت وزارة الداخلية البريطانية اهتماما كبيرا بما حدث ، وطلبت من دوائر الامن اعداد تقرير خاص عن مدى نفوذ « القوة السوداء » في بريطانيا ومصادر تمويلها .

ومعروف ان « القوة السوداء » في الاصل منظمة زنجية ، ولكن يبدو انها استطاعت ان تمد نفوذها بين الزنوج في بريطانيا ايضا .

لندن ي. ب ، ا. ش.ا

اولبريخت يدعو دول حلف الاطلسي لاقامة علاقات مع برلين

بعث والتر اولبريخت زعيم الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية برسائل الى رؤساء دول حلف شمال الاطلسي يحثهم فيها على اعادة النظر في رفضهم السابق لاقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الشرقية .

وقالت وكالة انباء ا. د. ن. الالمانية الشرقية الرسمية التي اعلنت ذلك ، ان اولبريخت وجه رسائله هذه الى رؤساء دول عدم الانحياز بالاضافة الى رؤساء دول حلف شمال الاطلسي .

عودة وزير الدفاع الاردني الى عمان

عاد الى عمان امس السيد عبد الوهاب المجالي وزير الدولة الاردني لشؤون رئاسة الوزراء ووزير الدفاع ، بعد ان مثل الاردن مع السيد انطون عطاالله وزير الخارجية في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع لدول المواجهة الذي عقد في طرابلس بليبيا في الاسبوع الماضي .

عمان — ر ، ا.ش.ا

مستوردات البحرين خلال شهر أيار

ذكر مكتب الاحصاء في نشرة اصدرها بالبحرين امس الاول عن ارقام التجارة لشهر ايار ، ان البحرين استوردت بضائع تقدر بستة ملايين دينار بحراني اي حوالي ٦٨٥٢٠٠٠ جنيه استرليني خلال ذلك الشهر .

وكانت بريطانيا التي صدرت الى البحرين بضائع بقيمة مليوني دينار بحراني في طليعة الدول المصدرة للبحرين .

عودة وفود « فتح » من المانيا وايطاليا وكوبا

عادت الى عمان وفود من حركة « فتح » بعد ان قامت بزيارة كل من المانيا وايطاليا وكوبا .

وذكرت صحيفة « فتح » ان جميع المسؤولين في المانيا قد اكدوا للوفد الذي قام بزيارتها ، تاييدهم لكفاح الشعب الفلسطيني العادل ضد قوى الامبريالية والصهيونية .

كما ذكرت ان الوفد الذي زار كوبا قد اجرى محادثات هامة مع المسؤولين هناك الذين اكدوا تاييدهم الحازم للثورة ووقوفهم الى جانبها .

عمان — ا.ش.ا

ليبيا تفرض سعرا جديدا على شركات البترول

ذكرت صحيفة « الرائد » الليبية امس ، ان حكومة الثورة اوشكت على اتخاذ قرار نهائي يقضي بفرض سعر جديد على شركات النفط ، وذلك بعد ان رفضت الحكومة الاسعار التي قدمتها الشركات البترولية وفي مقدمتها شركتا « اسو » و « اكسيدنتال » الاميركيتان .

ومن المعروف ان الحكومة الليبية تطالب الشركات برفع السعر المعلن للنفط الليبي ، وسبق لها ان انذرت شركات البترول بضرورة اعطاء الشعب الليبي حقه كاملا في بتروله .

ادعاءات عن علاقات عاطفية مزعومة لمارتن لوثر كينغ

ادعت مجلة « تايم » الاميركية الاسبوعية في عددها الاخير ، ان الدكتور مارتن لوثر كينغ زعيم حركة الحقوق المدنية الزنجي الذي قتل غيلة ، اضطر الى تخفيف لهجة انتقاداته لمكتب التحقيق الاتحادي بعد ان واجهه ج. ادغار هوفر مدير المكتب في عام ١٩٦٤ بحديث مسجل له ، يظهر ان له علاقات جنسية مزعومة مع غير زوجته .

وزعمت المجلة ان هوفر اوضح لكينغ مدى ما يلحقه الحديث المسجل لديه من تلطيخ لسمعته ، واتبعه بقوله ان اخلاقه يجب ان تكون في مستوى الفائز بجائزة نوبل .

نيويورك — د

وكالة اميركية تتحدث عن اجراءات سوفياتية جديدة بعد استمرار انتشار وباء "الكوليرا"

ذكرت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية في برقية لها من موسكو : ان السلطات السوفياتية فرضت قيودا على السفر واجراءات صحية لوقف انتشار وباء الكوليرا الذي يهدد المناطق الجنوبية من الاتحاد السوفياتي .

وقد ابلغت وزارة الصحة السوفياتية السفارات الغربية في موسكو ، ان عددا من المدن الرئيسية تمتد من اوديسا الى باكو ، اصبحت مغلقة في وجوه السياح .

اغلاق مصايف البحر الاسود

وقالت الوكالة : ان الاتصالات التي جرت مع الوكالة الوطنية السوفياتية للسياحة « انتوريست » اوضحت ان مصايف البحر الاسود على طول « الريفيرا الروسية » اغلقت الان ، لا في وجوه السياح فحسب ، بل كذلك في وجوه رجال الاعمال واولئك الذين يقصدون هذه المنطقة للاستشفاء ، وحتى في وجوه السكان المحليين العائدين الى بيوتهم فيها من اماكن اخرى .

وذكر ان اخر مدينة جرى اغلاقها في وجوه المسافرين هي « فولوغرادوف » ، وهي مدينة صناعية مهمة على نهر « الفولغا » يبلغ عدد سكانها ٧٧٧ الف نسمة . وهذا يعني ان وباء الكوليرا امتد عبر النهر من مدينة استراخان التي تقع على مصبه ، والتي وضع حولها حجر صحي قبل ستة ايام .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » : ومن بين المدن الاخرى التي جرى اغلاقها مدينة « باكو » المركز المهم لانتاج النفط على سواحل بحر قزوين والتي يبلغ عدد سكانها مليونا و ٣٠٠ الف نسمة .

من اين جاء الوباء ؟

ونقلت الوكالة الاميركية عن مصدر في موسكو قوله ان وباء الكوليرا تخطى الاتحاد السوفياتي لاول مرة من ميناء باتومي على البحر الاسود ، وربما من سفينة وصلت الى هناك من الشرق الاوسط . ثم انتشر من هذا الميناء في اتجاهين شرقي وغربي ، مسببا عددا من الاصابات على طول ساحل البحر الاسود الحافل بالمصايف والمنتجعات . كما انه اصاب السواحل الغربية من بحر قزوين ومناطق نهر الفولغا .

موسكو — ي.ب.

التكريتي يزور باكستان هذا الشهر

يقوم الفريق حردان التكريتي نائب رئيس الجمهورية العراقية بزيارة رسمية لجمهورية باكستان في الفترة من ٢٤ الى ٢٩ اب الحالي .

وذكر راديو بغداد امس ان وفدا عراقيا يضم الدكتور احمد عبد الستار الجواري وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية ، وعددا من المسؤولين المدنيين والعسكريين سيرافق السيد التكريتي في زيارته لباكستان .

بغداد — ا.ش.ا

مصنع لانتاج الميثانول في ليبيا

ستقوم شركة « اوكسيدنتال » العاملة في ليبيا بانشاء مصنع لانتاج الميثانول ويبدأ في العمل سنة ١٩٧٢ بطاقة انتاجية تبلغ ١٠٠٠ طن يوميا بالقرب من مدينة بنغازي .

ويساعد هذا المشروع على تأمين قدرة ثابتة لانشاء مجمع للبتروكيماويات تدعمه الدولة على اساس المناصفة بين مؤسسة النفط الوطنية وشركة « اوكسيدنتال » .

طرابلس — وال

اليونان تفرج عن ٥٠٠ معتقل سياسي

اعلنت الحكومة اليونانية امس عزمها على الافراج عن ٥٠٠ سجين محتجزين منذ الانقلاب الذي حمل الجيش الى الحكم في نيسان عام ١٩٦٧ بتهمة تهديد السلامة العامة .

وقال جورج جورجالاس وكيل وزارة الانباء الذي اعلن ذلك ، ان هناك الان ١٠٩٦ سجينا سياسيا بينهم ٤٢ امرأة محتجزين بتهمة تشكيل خطر على نظام الحكم .

وسيجري اطلاق سراح الخمسمئة على ثلاث دفعات تبدأ الاولى فورا وتشمل ١٥٠ منهم ، والثانية في حوالي نهاية الاسبوع ، وتشمل عددا مساويا . اما الثالثة وتشمل الباقي في الاسبوع القادم .

اثينا — ر ، ا.ب

أخبار الاقتصاد

تقرير الاتحاد الاشتراكي عن اقتصاد ج.ع.م بعد الحرب

□ تمويل المعركة لم يؤثر على تمويل التنمية
□ وفر في الجهاز الاداري وفائض في قطاع الاعمال
□ ازدادت الاستثمارات ، ونما الانتاج السلعي وتحسن ميزان التجارة

اكد تقرير لجنة التنمية الاقتصادية المنبثقة من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في ج.ع.م والذي عرض على المؤتمر القومي الرابع ، ان الاقتصاد الوطني المصري قد استطاع وعلى مدى ثلاث سنوات ان يتحمل بقوة تجذب الانتباه ، كل اعباء معركة تخوضها ضده قوى عالمية عاتية ، تمدها مراكز السيطرة المالية الدولية بكل ما تحتاجه .

واكد التقرير ايضا ان الاقتصاد المصري قد استطاع تحمل هذه الاعباء في ظل حالة استقرار توسعي ، دون ان تظهر عليه امراض التوتر الذي يصيب عادة اقتصاد الدول اثناء الحرب. وان الاعباء التي تحملها هذا الاقتصاد في المعركة تمثل كما عاليا ضخما ، وتمثل جهدا اقتصاديا كبيرا ، وهو ما يترجم تماما اصرار شعب ج. ع. م. وتصميمه على النضال حتى النصر .

وفي مجال تصوير ذلك بالارقام يكفي القول بان ما خصص للدفاع والامن القومي في ميزانية ٧٠ — ١٩٧١ يساوي نحو ٣٠٠ في المائة مما كان مخصصا في السنة التي وقع فيها العدوان في اخرها . وارتفاع الاعباء المباشرة للمعركة الى نحو ثلاثة امثال ما كانت عليه ، لم يقترن بانكماش في الاستثمارات بل على العكس من ذلك ، زادت الاستثمارات في اتجاه توسعي ملموس عما كانت عليه سنة العدوان .

انخفاض العجز

وان هذا الجهد كله في تمويل المعركة وفي تمويل التنمية ، يتم دون ان يزيد العجز الجاري في ميزان المدفوعات مع العالم الخارجي ، بل على عكس ذلك قد انخفض هذا العجز منذ سنة ٦٦ — ٦٧ حتى الان . وهذا في الحقيقة هو المعيار الذي يطبقه الاقتصاديون لمعرفة « مدى القوة الذاتية لاي اقتصاد وطني » وهو معيار يكشف تطبيقه علينا عن مدى رسوخ القوة الذاتية للاقتصاد المصري الذي نجح خلال السنوات الثلاث الماضية في التغلب على كثير من الصعوبات والمشكلات التي كان يواجهها في السنوات الاولى للتنمية والتي تعتبر مشكلات طبيعية في المراحل الاولى للنمو ، والتي تظل دول كثيرة تعاني منها لسنوات طويلة .

هذه هي الحقائق .. وفيما يلي الارقام :

ميزانية ٦٨—١٩٦٩

بالرجوع الى ما تحقق من نتائج بالنسبة للسنة المالية ٦٨—١٩٦٩ نستطيع ان نبين مدى كفاءة تنفيذ الميزانية ، ومدى قدرة الاقتصاد القومي على تحقيق ما كان مستهدفا منه في الميزانية ، ونستطيع ان نبين ذلك على ضوء الوفورات الفعلية والعجز الفعلي خلال تلك السنة وتدل دراسة الحساب الختامي لهذه السنة على ما يأتي :

وفر اداري

١ — بلغ الوفر الفعلي لميزانية الجهاز الاداري عن تلك السنة ٢٢٠٤ مليون جنيه وهو وفر يرجع الى عاملين اساسيين هما :

● تحقيق ٩٨ في المائة من الايرادات المدرجة بالميزانية مما يدل على ان الاقتصاد القومي قد حقق تقريبا كل حجم النشاط الذي كان مرسوما له ، والذي انعكس في حصول الدولة تقريبا على ما كانت قد استهدفته من ايرادات ضريبية وخدمية عن هذا النشاط .

● تحقيق وفر في الاستخدامات الجارية بمقدار ٤١٠٦ مليون جنيه اي بنسبة حوالى ٧٠٣ في المائة من اجمالي الانفاق الجاري للجهاز الاداري منها ٢٣٠٨ مليون جنيه في الاجور و ١٧٠٨ مليون جنيه في المصروفات التجارية ، ويدل هذا الوفر على مدى الشعور بالمسؤولية في استخدام الانفاق العام الذي يعكس الشعور بالمسؤولية في مواجهة الظروف التي نمر بها والذي يعكس كذلك كفاءة التنظيم الاداري والمالي الذي وضع لتحقيق ذلك .

فائض قطاع الاعمال

٢ — اما بالنسبة لقطاع الاعمال الحكومي (الهيئات العامة والمؤسسات الاقتصادية وصناديق التمويل) فقد أظهر الحساب الختامي عن سنة ٦٨ — ١٩٦٩ زيادة في الفائض بلغت ١١ مليون جنيه ، اي ان مقدار التحسن في صافي العمليات الجارية بلغ ١٤٠٨ مليون جنيه .

وذلك على النحو المبين تفصيلا في الجدول رقم « ١ » .

وهنا ايضا لا بد ان نشير الى دلالة هذا التحسن في صافي العمليات الجارية لقطاع الاعمال الحكومي ، اذ انه يعني ارتفاعا في مستوى الكفاءة ، تولد بلا شك من الاصلاح الاداري والمالي من جانب ، ومن شعور العاملين في هذا القطاع بمسؤولياتهم الكبرى في مواجهة المعركة المصرية التي تخوضها .

زيادة الاستثمارات

٣ — اما بخصوص الاستثمارات التي تحققت عن طريق الميزانية في سنة ٦٨—٦٩ فقد بلغت ٣١٢٫٣ مليون جنيه في سنة ٦٧—٦٨ ولقد تم تمويلها جميعا وفقا لما كان مخططا لها بالميزانية وبالخطة ، حيث تم تمويل نحو ٩٠ في المائة منها من الموارد المحلية . ويدل ذلك على مدى الاقدام على السياسة الاقتصادية التوسعية من جانب ، كما يدل على القوة الذاتية لاقتصادنا الوطني الذي استطاع ، وهو يواجه كل التزايد الضخم في الانفاق على المعركة ، ان يمول محليا هذه النسبة المرتفعة من الحجم المتزايد من الاستثمارات الذي حققه — وبالرجوع الى نتائج متابعة التنفيذ الفعلي لميزانية ٦٩—١٩٧٠ (حتى ابريل ١٩٧٠) فاننا نجد استمرارا في ذات الاتجاه بالنسبة للموارد والانفاق على حد سواء ، كما يتبين ذلك من الجدول رقم « ٢ » .

وتظهر هذه المقارنة ، فقد تحقق فائض مؤقت قدره ٦٤ مليون جنيه وذلك عن الشهور العشرة الاولى من السنة المالية .

ومن المتوقع ان يحقق القطاع العام في سنة ٦٩—٧٠ نتائج افضل مما حققه في سنة ٦٨—٦٩ والذي سبقت الاشارة اليه ، وذلك بفضل تزايد الانتاج في كافة القطاعات .

كذلك زيدت الاعتمادات المخصصة للدفاع بمقدار ١٠٠ مليون جنيه استجابة مستمرة وقومية لتزايد المواجهة مع العدو حتى يتحقق النصر . وقد قابل ذلك من ناحية اخرى اتخاذ اجراءات لتجميد استثمارات في حدود ٤٠ مليون جنيه وواجهت الميزانية الزيادة في اعتمادات الدفاع المدني دون اتخاذ اي اجراءات اخرى .

متابعة نمو الاقتصاد القومي

تطور الانتاج القومي في قطاعات اقتصادنا كلها خلال سنة ٦٨—٦٩ تطورا نحو الزيادة مما يتضح من الحقائق الاتية :

١ — ان القطاعات السلعية ، وهي تشمل الزراعة والصناعة والتشييد والكهرباء قد ارتفع انتاجها في سنة ٦٨—٦٩ الى حوالى ٢٩٥٤ مليون جنيه بالاسعار الثابتة لسنة ٦٤—٦٥ وذلك بالقياس الى حوالى ٢٧٨٦ مليون جنيه بنفس الاسعار في سنة ٦٧—٦٩ مما يعطي معدلا للنمو يمثل حوالى ٦ في المائة .

٢ — ان هذه القطاعات قد حققت في سنة ٦٨—٦٩ زيادة في الانتاج تبلغ حوالى ١١ في المائة بالقياس لانتاجها في سنة ٦٤—٦٥ بالاسعار الثابتة .

٣ — ان قطاع الزراعة قد حقق سنة ٦٨—٦٩ زيادة في الانتاج تبلغ حوالى ١٠٨ في المائة عن مستوى انتاجه سنة ٦٧—٦٨ كما حقق زيادة تبلغ حوالى ٧ في المائة عن مستوى انتاجه ٦٤—١٩٦٥ .

٤ — وبالنسبة لقطاع الصناعة فقد حقق زيادة في الانتاج سنة ٦٨—٦٩ باسعار سنة ٦٤—٦٥ تبلغ حوالى ٧٠٢ في المائة بالقياس لسنة ٦٧—٦٨ وتبلغ حوالى ١٣ في المائة بالقياس لسنة ٦٤—٦٥.

٥ — ان قطاع الكهرباء قد حقق قفزة ضخمة في سنة ٦٨—٦٩ بالقياس لمستوى انتاجه في ٦٧—٦٨ حيث زاد هذا الانتاج بحوالى ٢٥٠٧ في المائة باسعار سنة ٦٤—٦٥ ، كما زاد ايضا بنسبة حوالى ٤٠ في المائة عن مستواه في ٦٤—٦٥ بنفس الاسعار .

وهكذا نتبين كيف ان زيادة الانتاج السلعي خلال ٦٨—٦٩ كانت تمثل علامة هامة من العوامل التي تكشف عن مدى التوسع في اقتصادنا القومي .

واذا نظرنا الى السلع ذات الدلالة لاقتصادنا القومي علينا نستطيع ان نتكشف الحقائق الاتية :

— زاد انتاج الذرة الشامية من حوالى ١٥٠٧ مليون اردب عام ٦٧—٦٩ الى حوالى ١٦٠٩ مليون اردب عام ٦٩—٧٠ .

— زاد انتاج القطن الزهر من ٧٠٧ مليون قنطار في ٦٧—٦٨ الى حوالى ٩٠٤ مليون قنطار في عام ٦٩—٧٠ .

— وزاد انتاج الارز من ٢٠٥ مليون ضريبة في ٦٧—٦٨ الى حوالى ٢٠٧ مليون ضريبة في عام ٦٩—٧٠.

وبالنسبة للسلع الصناعية فقد حققت هي الاخرى في سنة ٦٨—٦٩ تزايدا هاما في انتاجها على ما يتضح فيما يأتي :

— وصل انتاج البترول في ٦٨—٦٩ الى ١٢٠٧ مليون متر مكعب مقابل ٦٠٥ مليون متر مكعب في ٦٧—٦٨ وتدل النتائج الاولية في متابعة انتاج ٦٩—٧٠ على ان انتاج الخام قد ارتفع خلالها الى ١٦٠٥ مليون متر مكعب .

— زاد انتاج السكر المكرر في ٦٨—٦٩ الى ٤٥٠ الف طن بدلا من ٣٧٩ الف طن في سنة ٦٧—٦٨.

... وتطور انتاج الطاقة

ومن المؤشرات ذات الدلالة الهامة على ما تحقق من نمو في اقتصادنا القومي المتزايد الذي تم في الطاقة المولدة من الكهرباء فقد زادت الطاقة المولدة من ٦٣٢٠ مليون كيلووات ساعة في ٦٦ — ٦٧ الى ٧٠٧٧ كيلووات ساعة عام ٦٨—٦٩ .

وعلى حين كانت الاستثمارات المنفذة في ٦٧—٦٨ تصل الى ٢٩٢ مليون جنيه ، ارتفعت هذه الاستثمارات في ٦٨—٦٩ الى حوالى ٣٣١ مليون جنيه ثم ارتفعت بعد ذلك سنة ٦٩—٧٠ الى حوالى ٣٤٠ مليون جنيه ومن المستهدف في خطة هذا العام ان تصل الى حوالى ٣٥٠ مليون جنيه .

تحسن التجارة الخارجية

من الظواهر الهامة في الفترة التي تلت العدوان ان اتجاه العجز في الميزان التجاري نحو الانخفاض ، ثم انقلابه الى فائض في الفترة التي تلت العدوان .

وترجع أسباب التحسن في الميزان التجاري الى تزايد كميات الصادرات في عدد من السلع نتيجة لزيادة انتاجها والى اتجاه اسعار صادراتنا الى الارتفاع .

جدول رقم (١)

بيان	الاستخدامات: الربط ٧٠/٦٩	المنصرف حتى اواخر ابريل ١٩٧٠	المنصرف في الفترة المقابلة ٦٩/٦٨	بيان	الموارد: تقدير ٧٠/٦٩	المحصل حتى آخر ابريل ١٩٧٠	المحصل في الفترة المقابلة ٧٠/٦٩
الاجور	٢٨٤ر٨	٢٠٢ر٤	١٨٨ر٨	ايرادات سيادية	٥٠٩ر٧	٤٢٠ر٠	٤٤٢ر٨
المصروفات	٣٣٧ر١	٢٥٧ر٦	٢٣٦ر٤	ايرادات خدمية	١٠٨ر٠	٩٤ر٠	٦٣ر٦
جملة	٦٢١ر٩	٤٦٠ر٠	٤٢٥ر٢	جملة	٦١٧ر٧	٥٢٤ر٠	٥٠٧ر٤

الجدول رقم (٢)

البيان	الفائض: تقديري	فعلي	العجز: تقديري	فعلي
الهيئات العامة	١١ر١	١٠ر٠	٤٣ر٣	٣٩ر٧٠
المؤسسات الاقتصادية	٣٧ر٧	٥٣ر٥	٣١ر٦	٣١ر٤
صناديق التمويل الخاصة	٤ر٩	١ر٢	—	—
جملة	٥٣ر٧	٦٤ر٧	٧٤ر٩	٧١ر١
التغير	(+)	١١ر٠	(—)	٣ر٨

مصمم طائرة « الكونكورد » يزور لبنان قريبا

ولد الدكتور ا. راسل في « وتن اندر ادج » بانكلترا بتاريخ ٣٠ ايار عام ١٩٠٤ ، التحق بشركة « بريستول » المحدودة لصنع الطائرات عام ١٩٢٦ ، واصبح رئيسا للتصميم في قسم الطيران عام ١٩٤٣ ، واشرف من ثم على تصميم جميع طائرات شركة « بريستول » بما فيها برتنانيا . انتخب عضوا في مجلس ادارة شركة « بريستول سنة ١٩٥١ وحاز على رتبة رئيس المهندسين للطيران عام ١٩٥٥ . ثم اصبح مديرا ورئيسا للمهندسين في شركة « بريستول » المحدودة لصنع الطائرات وذلك عندما قامت هذه الشركة لتضطلع باعمال قسم الطيران عام ١٩٥٦ . وعندما تكونت شركة « بريتش ايركرافت كوربوريشن » في اذار سنة ١٩٦٠ عين السيد راسل مديرا فنيا لقسم فيلتون .

وعين مديرا عاما في كانون الثاني سنة ١٩٦٦ واصبح رئيسا لمجلس اداره هذا القسم في ايلول ١٩٦٧ . وعندما بلغ الدكتور راسل سن التقاعد استقال من مجلس ادارة قسم فيلتون واحتفظ بادارته لشركة « بريتش ايركرافت كوربوريشن المحدودة » .

والدكتور راسل هو رئيس لجنة « الكونكورد » الانكليزية الفرنسية، وسيقوم بزيارة لبنان قريبا .

التضخم : اسباب اقتصادية وعامل نفسي !!

قد يكون ارتفاع الفوائد واحدا من اكثر الامور التي تشغل خبراء المال والاقتصاد في العالم ، نظرا للذيول الكثيرة التي يتركها في الاسواق المالية وفي الاشاطات الاقتصادية .

فما هو سبب هذا الارتفاع الذي اشتدت وطأته في السنوات الاخيرة ؟ .

السبب ، يجمع الخبراء على التفتيش عنه في الولايات المتحدة ، اما تفسيره فقد تضمنه تقرير خاص نشره « مانوفاكتورز هانوفر ترست » وهو رابع بنك في الولايات المتحدة .

يقول التقرير ان بعض الاخصائيين يرجعون سبب ارتفاع الفوائد الى حرب فيتنام التي مضى عليها اكثر من سبع سنوات . وقد اوقعت هذه الحرب الخزينة الاميركية في عجز كبير ، ودفعت الحكومة الاتحادية الى اللجوء الى قروض لانتاج مواد غير مستهلكة في السوقين المحلية والدولية .

ويرى اخصائيون اخرون انزيادة الفوائد هي نتيجة لا بد منها . والسببان يلتقيان ليشكلان سببا واحدا الى حد ما ، يكمن في ان التضخم هو نتيجة زيادة الاستثمار لانتاج بضائع خارجة عن احتياجات السوق .

ويلاحظ التقرير ان زيادة الفوائد كانت قد بدأت قبل سنوات ، ويقول في هذا المجال : « انها النتيجة المتجمعة لبرامج التطور التي نفذتها الحكومة والصناعات والمستهلكون ، اعدت كلها بنية سليمة ، لكن المشكلة هي في انهذه البرامج قائمة على افتراض خاطىء بانه يمكن الحصول على قروض غير محدودة بصورة دائمة . وقد تبين اليوم ان مصادر القروض محدودة ، وانه عندما يقطع الطلب حدودا معينة ، فلا يمكن ارضاء الطلبات كلها .. والفائدة هي ثمن القروض .. وكلما ازداد الطلب على القروض ارتفع ثمنها .

فبعد سنوات من الاستقرار وسنة من التراجع ، اضطرت الصناعات الاميركية ، من اجل تحريك الاستهلاك ، الى تجديد امكاناتها الانتاجية ، وفق متطلبات التقدم التقني والتكنولوجي ، وفي سبيل ذلك ، اضطرت الى الاستعانة بكميات كبيرة من الرساميل من سوق العملة . فمنذ عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٦٥ ارتفع اللجوء الى الرساميل الى ما قيمته ١٥٠٦ مليار دولارا ، اي بزيادة نسبتها ١١٠ بالمئة . وقد تمكنت المصارف من مواجهة التيار في بداية الامر . ولما كانت هذه الرساميل تستعمل لانشاءات جديدة ، اضطرت المصارف الى اللجوء الى القروض الطويلة الامد ، ومن جهة ثانيه ، ادت الحواجز المفروضة على المؤسسات الماليه التقليدية الى قيام بادرات جديدة ، اجبرتها المضاربة على اعطاء عروض اكثر اغراء .

وفي نفس الفترة ، اي بين ١٩٦٠ و ١٩٦٥ نما الانتاج الاميركي بنسبة ٣٦ في المئة ، والتوفير ٤٠ في المئة ، وازدادت القروض ٩٠ في المئة .. وامام هذه المفاجأة المذهلة التي تركها هذه الارقام الصارخة ، تدخلت الحكومة الاميركية ونزلت بطلباتها الى السوق ، بعد ان دعمت ميزانيتها بسبعين مليار دولار ، ذهب نصفها الى المصاريف العسكرية .

ولما كانت الحكومة عاجزة عن فرض ضرائب جديدة ، فقد توجهت الى سوق العملة ، اي الى بنك الاحتياط الفدرالي بطلب خمسة وعشرين مليار دولار ، فيما لم تكن تحتاج عادة الى اكثر من مليار دولار . النتيجة كانت انها حصلت على ما تحتاج اليه من اموال ، عن طريق التضخم المالي ، عوضا عن طريق الضرائب .

والقروض تمول عادة بواسطة ثلاثة مصادر :

● التوفير
● استيراد الرساميل
● شراء اسهم على الدولة من قبل البنك الاتحادي .

وفي تقرير « هانوفر تروست » يظهر الخبراء متفائلين في ما يتعلق بالمصدر الاول ، واقل تفاؤلا حول المصدر الثاني ... وذلك بسبب المصاعب والمقاومات التي تواجهه في الخارج ، لجوء البنوك الاميركية الى اسواق الاورو دولار . اما في ما يتعلق بالمصدر الثالث ،فيقول الخبراء ان اللجوء اليه ، قد يكون مفيدا ، في امد قصير ، لكنه سيؤدي الى كارثة في نهاية الامر ، سببها في اوروبا ، كون الدولارات التي يربحها الاوروبيون، مرتبطة ببيات التوفير ، فيما تذهب قيمتها بالعملة الوطنية الى تضخيم الحركة الحالية .

وينتقل تقرير هانوفر تروست الى اعطاء بعض النصائح ، على النحو التالي :

١ — يجب اطلاق الحرية المالية ، عن طريق تخفيف حدة الرقابة الحكومية على الشؤون المالية .

٢ — الافضلية المعطاة لعدد من المشاريع ذات الفائدة العامة ، هي في اكثر الاحوال غير منتجة . فتوزيع القروض الكثيرة على البلديات والمدارس والطرقات والبيوت الشعبية وغيرها.. يسيء الى الصناعة التي تنتج وتؤمن الفرص لليد العاملة . فقد يحدث احيانا ان يحصل العامل على بيته في الوقت الذي يخسر فيه عمله . ثم ان كثيرا من البرامج الحكومية والبلدية ، ما كانت تنفذ ، لو ان القروض التي تحصل عليها ، تخضع للانظمة الاقتصادية الصارمة .

ومن هذه الزاويه يعكس التقرير الخلاف الدائم القائم بين الاقتصاد الخاص والاقتصاد الاجتماعي .

وفي الخاتمة يوصل التقرير الى نتيجة متفائلة من جهة ثانية . ويعلن بالارقام ان السوق الاميركية ستستعيد توازنها تدريجيا .

لكن هذا التدرج في نظر هانوفر ترست لن يصل الى منتهاه قبل سنوات ..

ثم انالسبب الرئيسي لارتفاع الفوائد الذي انتقل من الولايات المتحدة الاميركية الى سائر انحاء العالم ، له عامل سيكولوجي .

فقد ادرك العاملون في الميدان ، في اخر المطاف ، ان للقروض حدودها وهي حدود التوفير ، وان العرض والطلب ، يقرران ثمن القروض ، اي ان العائدة مثلها مثل ثمن ايه بضاعة اخرى .

ومما لا شك فيه ان تقرير بنك مانوفاكتورز هانوفر تروست وضع النقاط على الحروف في مجالات كثيرة ووفق في اعطاء صورة علمية واضحة المعالم ، للسؤال الذي لا يزال يشغل خبراء المال والاقتصاد في العالم .

جوزف صفي

مؤشرات الاقتصاد الاميركي تثير الاطمئنان في البورصة.. ولكن

رجال المال يتخوفون من ١ حرب فيتنام ٢ ازمة الشرق الاوسط ٣ عمال صناعة السيارات

ما هو المستقبل القريب لوال ستريت ؟ وماذا تحمل الاشهر المقبلة من تطورات لاسعار الاسهم الاميركية ؟ وهل صحيح ان حملة الاسهم باتوا في مأمن من تدهور جديد ، وانهم على العكس يبيتون على امل استعادة الكثير مما خسروه في رحلة الانخفاض التي استمرت ١٨ شهرا متتاليا ؟

هذه هي الاسئلة التي يتبارى خبراء بورصة نيويورك ومحللو اوضاعها ، في الاجابة عليها وتقديم البراهين والاثباتات حولها .

اجماع مالي ..

وبالامكان القول ان بين الخبراء المذكورين ، شبه اجماع على ان الاشهر المقبلة ستكون من الفترات الطيبة في تاريخ الاسهم الاميركية.. فهم يتفقون على ان الاوضاع الاقتصادية والمالية في الولايات المتحدة الاميركية باتت مؤاتية جدا ومناسبة لاعادة اسعار الاسهم الى مستوياتها السابقة ..

.. وتحفظ سياسي

ولكن التفاؤل الذي يبديه الخبراء والاطمئنان الذي يدعون المدخرين وحملة الاسهم اليه ليس مطلقا .. فهذا التفاؤل مشوب بالتحفظ من زاوية تطورات ازمة الشرق الاوسط وحرب فيتنام ، ومرتبط ايضا بانعكاسات هذه القضية او تلك على كافة الاوضاع الاميركية الاقتصادية والمالية .

من اين ينطلق الخبراء في تفاؤلهم المالي والاقتصادي .

يبدأ الخبراء بالتفاؤل من المؤشرات المختلفة في الاقتصاد الاميركي .

تغير اتجاه الانتاج

واولى هذه المؤشرات ما اذاعته دائرة التجارة الاميركية عن الانتاج القومي الاجمالي الذي زادت قيمته في الفصل الثاني من العام الحالي حوالى ٥٠٠ مليون دولار ، بعد ان كان قد تعرض لانخفاض قدره ٧ مليارات دولارخلال الفصلين السابقين : الاخير من عام ١٩٦٩ والاول من عام ١٩٧٠ . واذا كانت الزيادة الحاصلة غير ذات قيمة من الناحية الكمية فانها ، في الاساس ، مؤشر على تغيير اتجاهات الانتاج ودليل على استعادة الاقتصاد الاميركي لبعض نقاط القوة فيه ، في وقت يقدر فيه ان الانتاج القومي الاميركي غير الصافي سيتجاوز في العام الحالي ٩٧٠ مليار دولار .

وينطلق الخبراء ايضا من مؤشرات اخرى :

زيادة الاستهلاك

فهم يقولون مثلا ان سعر النقد مثلا قد انخفض قليلا ، الامر الذي زاد في زيادة استهلاك السيارات والادوات المنزلية المختلفة وشراء المساكن والاقبال على البناء للسكن او للمكاتب .. وارتفعت بذلك قيمة الطلب على الانتاج الصناعي بنسبة ٢٠٦ بالمئة في ايار الماضي ، وحافظت الزيادة على نسبتها في الشهرين السابقين .

انخفاض معدل التضخم

ومقابل ذلك ، يذكر الخبراء الحكوميون ان معدل التضخم اخذ في الانخفاض تدريجيا فبعد ان بلغ ارتفاع اسعار الاستهلاك بنسبة ٠٥٠ بالمئة في آيار ، لم يتجاوز ٠٤٠ بالمئة في حزيران .. ويؤكد وزير الخزانة ان هذا الاتجاه سيستمر خلال الاشهر القليلة المقبلة .

بين الاسهم والسندات

وبعض الخبراء ينطلقون في تفاؤلهم بالنسبة لمستقبل اسعار اسهم بورصة نيويورك ، من ملاحقة التطورات في سوق السندات والقروض .

فهذه الفئة من الخبراء تذهب الى القول بان وضع سوق السندات يشكل الف باء دراسة اتجاه سوق الاسهم . ويستند هؤلاء الى حصيلة تجربة خمسين سنة متتالية . وهم يرون ان التجربة المذكورة تؤكد ان هناك تفاعلا عكسيا بين سوق السندات وسوق الاسهم ، فكلما ارتفعت اسعار القروض والفوائد المعطاة على سنداتها ، انخفضت اسعار الاسهم ، والعكس صحيح. هذا مع الملاحظة ان هناك فترة تمتد بين ٣ و ٩ اشهر لا بد منها لاستواء وضع السوقين في مرحلة تفاعلهما .

وهؤلاء الخبراء مرتاحون من التطورات التي طرأت على سوق السندات والتي خفضت معدلاتها من ٩٠٢٥ الى ٨٠٥ بالمئة في الاسابيع القليلة الماضية .

ويرى هؤلاء ان السبب في هذا التطور ينبثق من مصدرين :

زيادة حجم الكتلة النقدية

الاول ، يتعلق بالرساميل التي بدأت الحكومة الاميركية وبنك الاحتياط الفدرالي اخراجها الى الاسواق ، انسجاما مع قرار سبق ان اتخذ في اذار الماضي وطبق سابقا بصورة جزئية .. وجاء تطبيق هذا القرار بشكل واسع مؤخرا ، ليزيد من حجم الكتلة النقدية المتداولة ، رغبة من السلطات الاميركية في تفادي ازمة سيولة (شبيهة بالازمة التي اودت بشركة « بن سنترال ») ، وتحسبا من هذه السلطات بالهدوء النسبي على جبهة التضخم .

انخفاض الطلب على الرساميل

والمصدر الثاني ، يتصل بقرارات مجالس ادارات عدة شركات رمت الى تخفيف حجم استثماراتها المقررة او ارجائها ، او حتى الغائها ، الامر الذي ادى الى تخفيض حاجاتها الى الرساميل ، فازدادت قدرة البنوك على التسليف ، مقابل انخفاض في حاجات الشركات ، وانعكست هذه التطورات على اسعار النقد التي انخفضت بمعدل ٠٧٥ بالمئة ، وينتظر لها ان تستمر في الانخفاض (طالما ان التطور الحالي مستمر) بنسبة اخرى لتصل بها من ٨٠٥ بالمئة الى ٦٠٥ او ٧ بالمئة فقط .

وطبيعي انتنعكس هذه التطورات بارتفاع في اسعار الاسهم ، قد لا يستطيع احد ان يضمنه ولكنه يبدو كثير الاحتمال .

تحفظات مختلفة

لماذا لا يستطيع احد ان يضمن الارتفاع المنشود ؟

ان الخبراء الذين يميلون الى التشدد في احكامهم ويميلون الى دقة اكثر في الارقام والتوقعات ، يضيفون مخاوفهم من انعكاسات تطور ازمة الشرق الاوسط وحرب فيتنام ، تحفظات اخرى تنبثق من واقع الاقتصاد الاميركي نفسه .

انتاج .. وانتاج

وهؤلاء يقولون ان زيادة الانتاج التي يتفاءل بها بعض الخبراء ليست الا « الشجرة التي تحجب الغابة». وفي نظرهم ان زيادة الانتاج هذه ، قد قابلها انخفاض في الانتاج الصناعي في شهر حزيران بمعدل ٠٤٥ بالمئة ، وان بيع السيارات خلال النصف الاول من تموز بقي ، رغم التحسن الطفيف ، اقل من المستوى الذي كان عليه في الفترة الماضية من العام الماضي . وهم يقولون ان الاستناد فقط الى مؤشر الزيادة في الناتج القومي غير الصافي ، لا يكفي ، لان المؤشر الاقتصادي الاجمالي الذي يجمع المؤشرات ، يشير الى انخفاض معين في حزيران ، وان هذا واقع يدعو الى التشاؤم بالرغم من ان الانخفاض الاخير ، كان اقل من معدل الانخفاض للمؤشر نفسه في ايار ونيسان الماضيين .

معدلات مرتفعة للبطالة

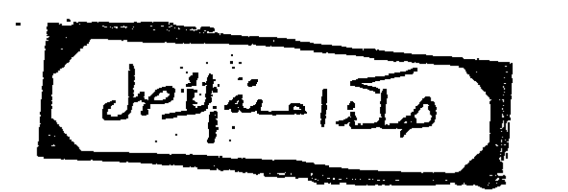
ومقابل انخفاض معدل التضخم الذي يبشر به وزير الخزانة داڤيد كنيدي ، يبرز الخبراء المتحفظون ارقام العجز الذي اصيبت به الموازنة الاتحادية في دورة ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، والذي يترجم بنظرهم التباطؤ الذي طرأ في ميدان الاعمال . ولا يقلل من تحفظهم في شيء انخفاض معدل البطالة من ٥ الى ٤٠٨ بالمئة لان كل الدلائل — كما يقولون — تشير الى ان هذا المعدل سيستمر على حاله طيلة الفترة الباقية من العام الحالي وفي الاشهر الاربعة او الخمسة الاولى من العام القادم الامر الذي سينعكس سلبا ، ومن زوايا نفسية واليه ، على الاوضاع الاقتصادية .. ولا يخفف من انعكاسه لا زيادة تعويضات التقاعد واعالات العاطلين وتقديمات الضمان الاجتماعي ، ولا تخفيض معدلات الضرائب على الاجور الضئيلة .

مخاوف في صناعة السيارات

وفي ميدان العمالة والاوضاع النقابية يبرز الخبراء المتحفظون ، انباء المفاوضات التي ستجري في ١٤ ايلول القادم لتوقيع عقد جماعي يشمل ٧٠٠٠٠٠ عامل في صناعة السيارات . فهم ينظرون في ذلك الوقت اضرابا يشل عمل واحدة من الشركات الثلاث الكبرى : « الجنرال موتورز » التي بقيت في وضع مالي واقتصادي جيد طيلة فترة الازمة — او « الفورد » التي حافظت على اوضاع معقولة او « الكرايزلر » التي اصيبت بخسارات هائلة .

مكاسب العمال واثار التضخم

ويخشى الخبراء من ان يؤدي الاضراب المتوقع الى اجبار صناعة السيارات على توقيع عقود عمل تحمل في نتائج تطبيقها اثارا تضخمية هائلة ، خاصة وان المكاسب التي سيجنيها العمال من هذه العقود ستنعكس على صناعات مختلفة تتصل بصناعة السيارات . ويعمل فيها ١٤ مليون عامل ، ذلك ان صناعة السيارات تستهلك مثلا ٦٠ بالمئه من الاستهلاك الاميركي من الكاوتشوك و ٢٠ بالمئة من استهلاك الفولاذ .



الاقتصاد

مسؤول نفطي اميركي يتحدث عن: احتمالات تأميم النفط في ليبيا والعراق

تعنت الشركات قد يدفع الحكومتين الى خطوات تأميمية والتأميم سيلحق اضرارًا بالغة باقتصاديات اوروبا والغرب

قال مدير مكتب النفط والغاز في وزارة الداخلية الاميركية السيد ولسون ليرد وهو يوجز الوضع النفطي لاعضاء مجلس الشيوخ الاميركي بان «المواجهة التجارية» الدائرة حاليا بين شركات النفط الاميركية وكل من ليبيا والعراق قد تقود الى تاميم وربما الى «تجميد» المصالح الاميركية في البلدين - وكان ليرد يتحدث في جلسة رتبها الشيخ هانسن ، لاطلاع سائر أعضاء المجلس ومساعديهم على خطورة مشكلات التموين الراهنة .

وقد حذر السيد ليرد بانه اذا ما تم اتخاذ قرارات سياسية تضاف الى الجمود الخطير الحالي في المفاوضات التجارية ، فان هذا قد يؤدي الى حظر تصدير النفط الليبي والعراقي وغيره من النفط العربي الى بلدان اوروبا الغربية واليابان ، مع العلم ان اجراء كهذا نتائجه وخيمة على اقتصاديات هذه البلدان .

ليبيا : مشكلة اسعار

واشار السيد ليرد اولا الى « المواجهة التجارية » الدائرة في ليبيا فقال انها ناجمة عن موقف النظام الليبي القائل بان سعر النفط الليبي هو أقل مما يستحقه بالنسبة الى نفط الخليج الخام وبالنسبة الى الاسواق الاوروبية القريبة .

وقال ان وراء الجمود الراهن في المحادثات ، وتاميم عمليات التوزيع والتسويق هنالك خطر المضي في عمليات التاميم ، كما ان هناك معارضة صريحة وضخمة للمصالح الاميركية في ليبيا .

•• ومشكلة صيانة

ويضيف ليرد بقوله : « تشير الاوساط المطلعة الى انه من الممكن اجراء تخفيضات اضافية في انتاج النفط الليبي ، بحيث يجري فرضها على مزيد من الشركات الاميركية ».

«واذا تم تاميم انتاج النفط فستكون الشركات الاميركية امام اختيارين : اما ان تنسحب من ليبيا انسحابا كليا ، واما العمل على اساس عقود خدمة لحساب الحكومة الليبية لتسويق كميات النفط التي تحددها الحكومة ، وذلك في اطار منافسة مباشرة مع النفط الذي تنتجه كثير من هذه الشركات نفسها في مناطق الانتاج الرئيسية في الشرق الاوسط . »

وفي العراق : قضايا الامتياز

وبصدد العراق قال ليرد ايضا ان وراء النزاع المتفاقم بين الحكومة والمصالح الغربية حول التنازل عن مناطق الامتياز وحول الضغوط المستمرة لتحقيق زيادات في اسعار النفط المعلنة هناك خوف مستمر من التاميم . ويقول ليرد : « ان العامل الموازن الوحيد ، في الوقت الحاضر ، هو أن الحكومة العراقية ليست لديها الاسواق اللازمة لهذا النفط ولا المرافق لنقله » .

ومن النتائج الجانبية المكتسبة لعملية التاميم التدريجي التي تقوم بها البلدان المنتجة ان تقدم حكومات البلدان المستهلكة على تاميم مرافق النقل والتكرير والتسويق التي انشاتها الشركات الاميركية في اوروبا الغربية وفي غيرها من البلدان . واضاف السيد ليرد بقوله : وفي حال تاميم الانتاج الليبي فقد تقوم الحكومة الليبية بالضغوط على حكومات البلدان المستهلكة التي تستورد النفط الليبي في الوقت الحاضر ، كما وقد تتضمن هذه الضغوط حمل الشركات الاميركية العاملة في تلك البلدان على القبول بوضع من هذا النوع ، وذلك بتكرير وتسويق حصص النفط الليبي التي تحددها الحكومة .

« وهنالك دلائل تشير الى ان بعض الحكومات قد تتبع هذا النهج ذلك ان عدم قبول وضع كهذا من جانب الشركات الاميركية قد يؤدي الى اخراجها بالقوة من ميدان النفط في تلك البلدان » .

لا بد من التقنين

« وفي حال اقدام العراق ايضا على التاميم فان وضع امدادات النفط سيسوء الى حد أبعد ، اي بما يساوي ١،٥ مليون بـي ، كما ان الضرر لن يصيب شركات اميركية فحسب بل ايضا شركات بريطانية وفرنسية وهولندية . ومن المستبعد امكان موازنة نقص امداد النفط الذي قد ينجم عن انقطاع النفط العراقي من مصادر الامداد الاخرى بدون لجوء البلدان المستهلكة الى التقنين » .

« وبالتالي فمن المرجح ان اي اتفاق يعقد بين الحكومة العراقية وحكومات البلدان المستوردة للنفط العراقي سيواجه المقتضيات نفسها التي ذكرتها في ما يتعلق بالنفط الليبي » .

وقد اوضح السيد ليرد بان كل ذلك مرتبط باعتبارات تجارية ناجمة عن تدابير قد تتخذها حكومات البلدان المنتجة ، وذلك بصرف النظر عن ردود الفعل المحتمل نشوؤها في حال تصاعد الازمة العربية ـ الاسرائيلية وانتقالها الى مرحلة حرب واسعة النطاق .

وفي هذه الحال فان خسارة النفط (١٥ مليون بـي) ستكون ضخمة ، بحيث يتعذر عمليا التعويض عنها من المصادر الاخرى الموجودة في العالم الحر . وهذا بالضبط ما يدعو الى القلق الشديد .

واذا وصل الوضع الى هذه المرحلة فستكون ليبيا اول من يبادر الى قطع النفط عن العالم الحر .

اختلاف الظروف

ويضيف ليرد بقوله « عندما قطعت ليبيا النفط في عام ١٩٦٧ لم يكن لذلك اثر كبير ، ولكن الوضع مختلف في الوقت الحاضر لان ٣٠ بالمئة من الاستهلاك الاوروبي يأتي من ليبيا وبلدان شمالي افريقيا الاخرى . ولذلك فان قطع اكثر من ٣،٦ مليون بـي عن النفط الليبي ، بالاضافة الى استمرار اغلاق قناة السويس واستمرار خسارة ٤٧٥٠٠٠ بـي بسبب اغلاق خط التابلاين ، من شانه ان يؤثر تأثيرا بالغا في بلدان اوروبا الغربية » .

لا مجال للتعويض

« ولو افترضنا ان خسارة امداد النفط الليبي يمكن التعويض عنها بامدادات مناطق اخرى من العالم الحر ، وهو افتراض مشكوك فيه ، فان الوقت الذي يحتاجه تكيف اسطول الناقلات العالمي في وضع من هذا النوع سيؤدي الى انخفاض خطير في مخزون النفط في اوروبا » .

ونتيجة لذلك ، يقول ليرد ، يجب اتخاذ تدابير تجارية وسياسية رئيسية بالغة الاهمية من اجل مواجهة خسارة بهذه الضخامة ينتظر ان تستمر اكثر من بضعة اسابيع .

مخاوف عند الجميع

وبالنظر الى قيام احتمال من هذا النوع فان وزارة الدفاع الاميركية قد طلبت الى مكتب النفط والغاز دعوة اللجنة الفرعية لامن النفط ، المتفرعة عن لجنة امدادات النفط الاجنبي ، لاعادة النظر في الوضع الراهن .

ويقول ليرد ان هذه الهيئة الاستشارية لصناعة النفط قد درست الوضع واقرت جانب الخطورة فيه.

وزير الاقتصاد الليبي : نفطنا رخيص ويجب رفع سعره ٤٧ سنتًا في البرميل

في تصريح نشرته الصحف الليبية ، اعلن الرائد عمر المحيشي ، عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الاقتصاد ، ان الاسعار المعلنة للبترول الليبي يجب ان ترفع من ٢،٢٣ الى ٢،٧٠ دولارا للبرميل الواحد (٤٨ سنتا) وذلك انسجاما مع مواصفات البترول الليبي المنخفض المحتوى الكبريتي وذي الكثافة المرتفعة .

وذكر الرائد محيشي في تصريحه ان ليبيا قررت اتخاذ كافة الاجراءات لتحصيل حقوقها « ايا كانت النتائج التي ستترتب على ذلك » .

نحو التأميم ؟

ومن جهة اخرى نشرت الصحف الليبية تحقيقات ودراسات مختلفة عالجت فيها العلاقات الراهنة بين الحكومة الليبية وشركات البترول الاجنبية ، جاء في احدها ان التطورات الراهنة تشير الى اقتراب هذه العلاقات من وضع شبيه بالوضع الذي قاد المكسيك سنة ١٩٣٨ وايران سنة ١٩٥١ الى تاميم الصناعة البترولية . وان كل الدلائل تشير الى ان « المعركة البترولية » بين الحكومة الوطنية والشركات الاجنبية ، التي لم تاخذ العبرة والدرس من كل التطورات السابقة ستقع حتما .

خفض انتاج موبيل

وفي نبأ لوكالة رويتر من طرابلس ان الحكومة الليبية واصلت اتخاذ التدابير الآيلة الى المحافظة على ثروتها البترولية القومية من الاستنزاف ووجهت الاوامر الى شركة موبيل لتخفيض انتاجها من ٢٦٠،٠٠٠ الى ٢٢٢٠٠٠ برميل يوميا ابتداء من ١٥ اب الجاري .

وجاء اعلان هذه الانباء في الوقت الذي بدات فيه الهيئات النفطية المسؤولة في اميركا واوروبا تتخوف من اقدام ليبيا على التاميم وتترقب تطورات معركة رفع الاسعار من جهة ومعركة المحافظة على مخزونات الابار من جهة ثانية .

● الرائد عمر المحيشي ●

مخاوف وتحسينات

واكثر ما يخيف الشركات الاجنبية واسواق الاستهلاك في موضوع خفض الانتاج ، هو ان لا تقف عمليات التخفيض عند الحد الذي وصلت اليه حتى الان . ذلك ان اوروبا قد بدات تتحسس نتائج النقص في امداداتها من البترول الليبي ، وبدأت تتحسب لمضاعفات التخفيض المتوقعة . وقد بات واضحا ان المضاعفات المحتملة التي قد تنجم عن مثل هذا الاجراء ستكون خطيرة بشكل خاص بالنسبة لست دول اوروبية هي المملكة المتحدة والمانيا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا . فقد بلغ استهلاك هذه الدول في الربع الاول من العام الحالي ٢،١ مليون برميل يوميا من النفط الخام الليبي ، اي بزيادة قدرها ٧٥٠،٠٠٠ برميل يوميا (٣١ بالمئة) عن الفترة المماثلة من العام الماضي .

رئيس ارامكو السابق امام مجلس النواب الاميركي :

المسؤولون الاميركان لا يقدرون مصالحهم في العالم العربي

انتقد روبرت بروم رئيس ارامكو السابق الذي تقاعد في ايار الماضي ، السياسة الاميركية في النزاع العربي ـ الاسرائيلي منذ حرب ١٩٦٧ ، وقال ان الدعم الاميركي غير المشروط لاسرائيل هو المسؤول عن تقوية مركز السوفيات في الشرق الاوسط .

وقال بروم ، وهو يدلي بشهادة امام اللجنة الخارجية الفرعية لشؤون الشرق الادنى المنبثقة عن مجلس النواب الاميركي :

النتائج العكسية

« ان الدعم الاميركي لاسرائيل لم يحل دون انتشار النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط بل يبدو ان تاثيره كان عكس ذلك تماما . وفي الواقع ، فقد ازداد النفوذ السياسي السوفياتي في المنطقة ، كنتيجة مباشرة لهذه السياسة ... وقد قوي الوجود العسكري والاقتصادي السوفياتي وترسخ في عدد من الدول العربية المهامة وفي المتوسط نتيجة لحرب سنة ١٩٦٧ وللدعم الذي قدمته الولايات المتحدة لاسرائيل » .

ثم اضاف : « أن العداوات المستمرة التي تكاد تصل الى حافة الحرب مؤاتية كثيرا للاتحاد السوفياتي » .

« وانه لمن السخرية ان اسرائيل والاتحاد السوفياتي يبذلان الجهود ، كما يبدو ، لتحقيق نفس الهدف وهو استقطاب المنطقة الى عالم عربي يتكل كليا على الاتحاد السوفياتي لحمايته من جهة ، والى اسرائيل من جهة اخرى ، منتسبة انتسابا كاملا الى الولايات المتحدة . ويشهد الوضع الحالي على النجاح الكبير الذي حققه كلا البلدين » .

الاعتدال المفقود

ثم قال بروم انه كانت لدى الحكومات العربية والراي العام العربي « امال كبيرة » بان حكومة الرئيس نيكسون سوف تتبنى سياسية « ترتكز بصرامة على مصلحة اميركا الوطنية » . ولكن الاحاديث الاولى عن سياسة متوازنة تبعها تسليم اسرائيل طائرات الفانتوم الفائقة الهجومية ووعدها بالمزيد منها .

سوء تقدير

واضاف : « ان هنالك ، على ما يبدو ، عدم تقدير كان في الولايات المتحدة للشيء المجازف به ، او لاي حد من الخطورة اصبح عليه الوضع ـ ولا يبدو ان هناك وعيا تاما لواقع ان المصالح الاميركية في الشرق الاوسط لا يمكن ان تصبح في امان الا متى انعكست عملية تنفير العرب الذين تقع تحت سيطرتهم معظم المصالح الغربية في المنطقة » .

واقترح بروم انه يجب على الولايات المتحدة « كمحاولة اخيرة » ان تؤيد تسوية مفروضة تاخذ بعين الاعتبار المصالح المشروعة لكلا الجانبين .

مصادر القلق

وشدد على تدهور النفوذ الاميركي في المنطقة ، والضرر الذي لحق بسمعة الحكومة الاميركية الناجم عن التصريحات الاخيرة الصادرة عن البيت الابيض .

ثم قال : « مثل سائر رجال الاعمال الاميركيين الذين يعملون في البلدان العربية اني مهتم كثيرا بمستقبلنا هناك وفي الحقيقة ، هو مستقبل كل الوجود الاميركي في ذلك الجزء من العالم » .

وقال ايضا مجيبا على بعض الاسئلة :

● اذا قلنا ان الولايات المتحدة ليست بحاجة الى نفط العرب ، كما يدعي البعض في الولايات المتحدة ، فقد يعني ذلك اننا نفترض ان الولايات المتحدة لا تهتم اذا وقع نفط العرب تحت السيطرة السوفياتية .

● اذا امنت الشركات الاميركية نتيجة لبيع طائرات نفاثة جديدة الى اسرائيل ، سوف يكون من الصعب التنبؤ عن تاثير ذلك على اوروبا الغربية واليابان ، ومن الممكن ان يتبع التاميم نوع من عقود الخدمة مع شركات تعمل الان في المنطقة .

ومهما يكن من امر ، واذا استمر الاتجاه الحالي ، فان اغلب امدادات النفط لاوروبا الغربية واليابان سوف تصبح « رهن ورغبات » الاتحاد السوفياتي .

واشار بروم في حديثه الى الزيادة الكبيرة في اجور الناقلات في الوقت الحاضر ، والى تخفيض الانتاج الليبي واغلاق التابلاين وقال ان الصناعة النفطية نود ان نرى قناة السويس وقد اعيد فتحها .

خلاف بين الحكومة الفرنسية وشركاتها النفطية حول قرار الجزائر برفع سعر نفطها

قطعت فرنسا حبل الصمت حول القرار الذي اتخذته الجزائر بشان رفع اسعار النفط التي تحتسب على اساسها الضريبة ، بتصريح شركة الف ـ ايراب الفرنسية الحكومية نشر في الجريدة المديفولية « لا ناسيون » ادعت فيه بانها سوف تخسر ٢٢ سنتا على الاقل في كل برميل تصدره من نفط الصحراء الجزائرية اذا طبقت الاسعار الجديدة .

وقد نشر هذا التصريح كرد على مقابلة ، اجريت مع رئيس شركة سوناطراك الجزائرية السيد احمد الغزالي قال فيها : « انني اكرر ما سبق لي ان قلته وهو ان سعر ٢،٨٥ دولار للبرميل قادر بشكل تاكيد على المنافسة في السوق الفرنسية وهو قد حسب بدقة على اساس الاتفاقيات الدولية القائمة » .

وتقول الف ـ ايراب ان القرار برفع السعر الذي تحتسب على اساسه الضريبة من ٢،٠٨ دولار الى ٢،٨٥ دولار للبرميل سوف يعني دفع مبلغ اضافي قدره ٤٢ سنتا للبرميل ، بينما يبلغ الربح الصافي الحالي للبرميل ٢٠ سنتا .

قرار خطير

وقد جاء جواب الف ـ ايراب الذي يصف زيادة السعر الذي تحتسب على اساسه الضريبة بانها « قرار خطير » ، ليوضح انه حتى ولو الغيت النسبه المئويه المحتسبة عن كل برميل المقتطعة لاستثمارات جديدة ، بكاملها ، فان الشركة سوف تربح فقط ٢ سنتات في البرميل الذي يصل سعره في السوق الى ١،٩٥ دولار ، وان الارباح الحالية تصل الى ٤٥ سنتا في البرميل وهي ما يتبقى بعد حسم نفقات الانتاج التي تبلغ ٨٥ سنتا للبرميل والضريبة التي تدفع للحكومة الجزائرية وهي ٦٥ سنتا للبرميل » .

ارقام •• وارقام

وتقول الشركه انه اذا اعتبرنا ان مبلغ ٢٥ سنتا الاضافية للبرميل ، وهي لضمان اعادة توظيف راس المال (وفقا لاتفاقيه عام ١٩٦٥ بين فرنسا والجزائر) ، فان الربح الصافي ينخفض الى ٢٠ سنتا للبرميل .

وجاء في تصريح الف ـ ايراب ان مجموع المدفوعات الضريبية الى الحكومة الجزائرية لمدة خمس سنوات من ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ كانت في حدود ٢٢٩ مليون دولار ، مقابل ربح اجمالي يبلغ ٢٦٩ مليون دولار اعيد توظيف يبلغ ١٤٢ مليون دولار منه . وهكذا يبلغ صافي الارباح للمدة التي عملت فيها الف ـ ايراب في الجزائر ١٢٧ مليون دولار .

الحاح الشركات وتمهل الحكومة

وتقول « بلاتس اويلغرام » ان شركات النفط احذت تضغط على الحكومة الفرنسية لكي تعطي جوابا « سريعا وصارما » الى الحكومه الجزائريه ، ولكن باستثناء طلبها من السفير الجزائري تقديم بعض الايضاحات ، فان الحكومه الفرنسية لم تقل سوى الشيء القليل .

وقد امرت الحكومة الشركات بان تلزم الصمت ، ووفقا لما تقوله المصادر الباريسيه الموثوقه ، ولكنه يقال ان ميل الف ـ ايراب يتمشى مع تفكير الحكومة الفرنسيه .

مشكلة النقد النادر

وتضيف « بلاتس اويلغرام » ان بعض الاوساط النفطيه الباريسيه تحدث عن بعض الخلافات بين الحكومه والف ـ ايراب وتقول هذه الاوساط ان الحكومة الفرنسية لا تزال تستطيع توفير مبلغ كبير من العملات الاجنبيه اذا استمرت في استيراد النفط الجزائري بربح ضئيل او حتى بخسارة .

ولكن هناك تقارير من مصادر موثوق بها تفيد بان موقف الف ـ ايراب سوف يكون موقف شركة مستقلة من حيث انها تلح على ان تعمل كشركة مربحة وليس كمصلحة عامة مثل مصالح الكهرباء والنقل التي تديرها الحكومة .

الازدهار البترولي في الشرق الاقصى يفقد زخمه ! وعي الحكومات يزيد من تصلبها تجاه الشركات وندرة الكشوفات الهامة يصيب المستثمرين بخيبة امل

لم يمض وقت طويل بعد على ما جاء في اخبار صناعة البترول من ان الشرق الاقصى سينال حصة هامة من التثميرات المقبلة لصناعة البترول ، ولا على اندفاع عدد من الشركات الكبرى والمستقلة للحصول على مساحات واسعة للتنقيب في بعض المناطق المغمورة من الشرق الاقصى . ومع ذلك لاحظ هارفي ستوكوين ، مراسل صحيفة « فايننشال تايمز » في ماليزيا ان البحث عن البترول في جنوب شرق اسيا يتقدم ولكن ليس بالسرعة المرجوة .

واشار مراسل الجريدة الى بطء نتائج الاعمال وقال ان ذلك ربما كان سببه عدم العثور على البترول وقد يكون من شانه حمل الشركات على توجيه اهتمامها الى مناطق اخرى منها المياه المحيطة باستراليا . واضاف ان بلدان جنوب شرق اسيا بطيئة في اتخاذ الاجراءات اللازمة التي يستدعيها البحث عن البترول مما يجعل الشركات تفقد حماسها . ويرى المراسل ان هذا البطء قد يكون سببه ان دول المنطقة لا تنظر الى الوضع البترولي الاقليمي ككل ولذلك لم تحصل الشركات الخاصة على الحد الاقصى من التشجيع للانتفاع في اعمالها .

وبات من المتوقع أن يكون في المنطقة ٢٥ منصة تعمل في حفر الابار المغمورة وهو عدد اقل من العدد الذي ينتظره المراقبون ، وليس من المقرر لاي منها ان تعمل في خليج سيام . اما سبب ذلك فهو التاخر من قبل تايلند في اصدار قانون النفط الذي يحدد حقوق الاستقصاء في المياه التايلندية .

تأخر في تايلند

وقال المراسل استنادا الى مصادر موثوقه ان مشروع القانون الذي تاخر بضع سنوات حتى الان قد وضع بشكل مسوده ، وهو قانون سائره ولكنه في شكله الحاضر مقبول ، فهو ينص على اقتسام الدخل مناصفة بعد تنفيق الريع ونسبته ١٢،٥ بالمئة . والمهم ان هذا القانون ما زال قيد البحث في لجان الحزب الحاكم ولم يرسل الى مجلس النواب بعد .

وشروط أقسى في ماليزيا

ويبدو ان تايلند ليست الوحيدة بين بلدان جنوب شرق اسيا التي لم تحفل كثيرا « بالاهتمام » الذي تبديه الشركات بالمنطقة . فبعد ان اعلنت حكومة ماليزيا بانها سترخص لثلاث شركات بالعمل في عرض شاطىء جاهور ، عادت وتراجعت عن قرارها لانها تود اعادة النظر بشروط الاجازات . ومهما يكن من امر فان الشركات تشعر بان الوقت قد طال على ذلك .

وليس الوضع في فيتنام الجنوبية مختلفا كثيرا . فقد انتهت اعمال المسح الزلزالي التي اجريت لتسهيل تحديد المناطق التي ستطرح للتاجير بالمزاد . وكان من المنتظر ان يجري ذلك في الشهر الماضي ولكن السكوت خيم على ذلك المشروع رغم حاجة اقتصاد فيتنام الجنوبية للعملات الصعبة .

غير ان الفيليبين اخذت تتقدم ببطء نحو تعديل موقعها رغم انها كانت حتى الان خارج نطاق النشاط البترولي القوي في الشرق الاقصى فقد تقدم رئيس لجنة المرافق الطبيعيه ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشيوخ بلائحتين تمكنان الحكومة من الدخول في مشاريع مشتركة مع شركات التنقيب عن البترول بنسبة ٦٠ الى ٤٠ بالمئه . غير ان اقرار اللائحتين امر مشكك به نظرا للوضع السياسي في البلاد . وربما كان ضيق مساحة الرقع المعروضة في الفلبين بالمقارنة مع اتساعها في البلدان الاخرى بجنوب شرق اسيا من العوامل التي لا تشجع كثيرا على الالتزام بها الا بشروط مغرية .

خيبة أمل

وقال المراسل ان احد العوامل الهامة التي افقدت الشركات بعض حماسها في المنطقة هو انها لم تعثر بعد على كشوفات هامة . غير ان عدم توفر معلومات عن كشوفات هامة لا يعني بالضرورة عدم العثور على مثل تلك الكشوفات بل ربما كان مرده لاسباب محض تجارية . فهناك مثلا دليل على احتمال عثور احدى الشركات على كشف هام تجاه شواطىء ماليزيا الغربيه لانها ستعيد معظم الحفر الى تلك المنطقه بعد انتهاء اصلاحها . ومن الطبيعي الا تعلن الشركة عما توفر لديها من معلومات خصوصا وان مساحات اخرى في تلك المنطقة ستعرض قريبا بالمزاد . وفي شمال جاوا عثر فريق «اركو بكو» على بئر انتجت ٣٨٠؟ برميلا في اليوم حيث يعتبر الانتاج اليومي الناجع ٢٥٠٠ برميل انتاجا اقتصاديا . ومع ان الاندونيسيين يرغبون في ان يتم الانتاج من تلك البئر ، نرى انه من الاقتصر بالنسبه له ان يتريث حتى يعثر على كشوفات جديدة قبل بدء الانتاج .

واضاف المراسل بان المناطق في المناطق الاخرى لم تكن مشجعة .

بداية التحول

واستطرد قائلا ان ذلك لا يعني بعد بان الاهتمام بالمنطقة زال من اذهان الشركات . غير ان بعض الاحداث فيها ـ الاحداث البترولية من حيث التحريات وربما الاحداث الدولية ـ قد تحمل رجال البترول يحولون اهتمامهم عنها تدريجيا ويتوجهون نحو المناطق المغمورة في شمال استراليا حيث يوجد حاليا ثلاث منصات فقط . ويتوقع وصول الرابعة خلال وقت قصير . وفي هذا الوقت دخلت شركات يابانية واميركية عن مساحات تبلغ ٢٤ الف ميل مربع في غرب استراليا . وسوف يظهر من الاهتمام الذي سيبدونه هذه الشركات ما اذا كان الازدهار البترولي في جنوب شرق اسيا سيزداد او سيفقد من زخمه .

مزيد من الغاز الجزائري الى امركا

ابلغت شركة « ديستريغاز كوربوريشن » ، لجنة الطاقة الاتحادية الاميركية انه بسبب زيادة الطلب في نيو انغلاند ومنطقة نيويورك ، فانها تخطط لزيادة طلبها الاساسي لاستيراد ١٤،٧ مليون برميل سنويا من الغاز الطبيعي الجزائري المسيل وعلى مدى ٢٠ سنة .

ولم تحدد « ديستريغاز » الكمية الاضافية التي تخطط لاستيرادها من الغاز الطبيعي المسيل ، ولكنها قالت انها سوف توسع مشروعها ولديها ضمانات في الحصول على كمية اضافيه من حاجتها من سوناطراك .

ولهذه الغاية ستقوم ديستريغاز بتوسيع مرافقها في اغريت وستبني فرضة جديدة في مرفا نيويورك .

عمل مرض لمصفاة الشعيبة في الكويت

اعلن رئيس مجلس ادارة شركة النفط الوطنية الكويتية احمد السيد عمر ، ان مصفاة الشركة للتصدير في الشعيبة تعمل بنسبة ١٣ بالمئة فوق طاقتها المقررة والبالغة ٩٥،٠٠٠ برميل يوميا . وذكر رئيس الشركة ان معدل استيعاب المصفاة من النفط الخام اثناء شهر حزيران ١٩٧٠ قد بلغ ١٠٧٩٥١ برميل يوميا وان انتاجها من النفط المكرر بلغ ١٠٥٩٦٤ برميل يوميا . كما صدرت الشركة في الشهر المذكور على ١٣ ناقلة ٢٠٣٩١٤٤٢ برميلا من المنتجات المكررة في المصفاة بعد ان عملت جميع وحداتها بشكل مرض خلال الشهر الحالي .

شبكة «الانوار»

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ ـ عملة الباكستان ، عملة النمسا ـ
٢ ـ عملة اليابان ، عملة الارجنتين ـ
٣ ـ عملة الدانمرك ـ
٤ ـ عملة ايطاليا ـ
٥ ـ عملة المانيا ، عملة سوريا ـ
٦ ـ عملة الكويت ـ
٧ ـ عملة فرنسا ـ
٨ ـ عملة هولندا ـ
٩ ـ عملة اوستراليا .

عموديا :

١ ـ فريق رياضي اسباني ـ
٢ ـ واحد بالاجنبية ، الخنفسة للحنفي ـ
٣ ـ ردمنا ـ
٤ ـ اسمر بالاجنبية ، اول كانون ، نوته موسيقية ـ
٥ ـ سرب ، نصف هتلر ـ
٦ ـ مدينة بسر اليونية ، حسن الاسماء الخمسة ـ
٧ ـ لفظة هجاء ، يمنقه ـ
٨ ـ طمن بالرمح ، عرب بالجنبية ، منصل ـ
٩ ـ رقاد ، قادرنا .

الحل السابق

افقيا :

١ ـ الغزل ، رمح ـ
٢ ـ نبط شرا ـ
٣ ـ مراهم ، جد ـ
٤ ـ ها ، عوسج ـ
٥ ـ هل ، نو ، اب ـ
٦ ـ سيابة ، بلع ـ
٧ ـ اي ، انور ـ
٨ ـ خيب المعقد ـ
٩ ـ مكل انجلو .

عموديا :

١ ـ انبه ، مساهم ـ
٢ ـ لا ما هبي ـ
٣ ـ جبر ، لا ، كز ـ
٤ ـ بطاع ، بلبل ـ
٥ ـ لبنونة ، لا ـ
٦ ـ روسيو ، الن ـ
٧ ـ واه ، نفسج ـ
٨ ـ الوكسل ـ
٩ ـ قلبه ، انك .